النَّحْوُ فِی الْکَلَامِ کَالْمِلْحِ فِی الطَّعَامِ

نحو کی کلام میں وہی حیثیت ہے جو کھانے میں نمک کی ہے!

شَرحِ مِائَۃ عامِل

مع حاشیۃ التوضیح الکامل
علیٰ شرح مِائَۃ عامِل



للعلامۃ المفتی مُحمّد اکمل عطا القادری
العطاری مدظلہ

مکتبہ اعلیٰ حضرت

النحو فی الکلام کالملح فی الطعام

شرح

العارف باللہ ملا عبدالرحمن جامی

مائة عامل

الشیخ عبدالقاہر جرجانی

معہ الحاشیۃ المسماۃ

ب التوضیح الکامل

المفتی محمد اکمل عطا القادری العطاری

الناشر

مکتبۂ اعلیٰ حضرت لاہور

786

92

الصلوٰۃ والسلام علیک یارسول اللہ وعلیٰ اٰلک واصحابک یا حبیب اللہ

حاشیہ بنام	———	التوضیح الکامل علی شرح مائۃ عامل
محشی	———	علامہ محمد اکمل عطا قادری عطاری مدظلہ العالی
صفحات	———	72
ہدیہ	———	80 روپے
اشاعت اول	———	دسمبر 2002ء

لا جمع لانہ لا یاتی الجمع علی وزنھاوھی بحذف المضاف ای انعام نعمائہ (البشیر الکامل) قولہ﴿ الشاملۃ﴾ ای لکل نوع من انواع خلقہ (شرح الشرح)..وھی مشتق من الشمول بمعنی العموم من باب سمع یسمع...(البشیر الکامل)قولہ ﴿الائہ﴾علی وزن افعال جمع الی وھی بحذف المضاف ایضا ای اعطاء الائہ...(ایضاً)قولہ ﴿الکاملۃ﴾ المراد بھا الفضائل التی خص اللہ تعالیٰ بھا نوع الانسان فیکون رمزا الی تفضیل البشر علی غیرہ قال تعالیٰ "لقد کرمنا بنی آدم"...(شرح الشرح) قولہ ﴿الصلوۃ﴾ واعلم ان الصلوۃ من اللہ تعالیٰ الرحمۃ الکاملۃ ومن المؤمنین طلبھا ومن الملائکۃ الاستغفار ومن الطیور التسبیح وفی ترک السلام اشارۃ انہ لیس بمکروہ...۱۲ منہ قولہ﴿ علی سید الانبیاء﴾ فی ھذہ تلمیح الی قولہ علیہ السلام"انا سید ولد آدم ولا فخر لی"...۱۲ منہ قولہ ﴿محمد﴾ ھو اشھر من اسماء النبی ﷺومن خصوصیاتہ ان من یسمی بذاک یدخل فی الجنۃ بغیر حساب... (البشیر الکامل) قولہ﴿ المصطفی﴾ھذا

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للہ علی نعمائہ الشاملۃ و الائہ الکاملۃ والصلوۃ علی سید الانبیاء محمد ن المصطفی وعلی الہ المجتبی اعلم ان العوامل فی النحو

قولہ ﴿الحمد﴾ بدء کتابہ بحمد اللہ بعد التسمیۃ اتباعا بخیر الکلام(ای القرآن العظیم) واقتداء بحدیث خیر الانام(ھوقول رسول اللہﷺ کل امر ذی بال لم یبدء فیہ بسم اللہ فھوابترو فی روایۃ موضع "بسم اللہ فھو ابتر" بحمداللہ فھو اقطع) وتوفیق بین حدیثی الابتداء ان الابتداء فی حدیث التسمیۃ محمول علی الحقیقی وفی حدیث التحمید علی الاضافی او علی العرفی او فی کلیھما علی العرفی...(شرح تھذیب) الحمد ھو الثناء باللسان علی الجمیل الاختیاری نعمۃ کان او غیرھما..(ایضاً) قولہ ﴿للہ﴾ اللہ علم لذات الواجب الوجود المستجمع لجمیع الصفات الکمال (ایضاً) قولہ ﴿نعمائہ﴾نعماء بفتح النون والمد علی وزن فعلاء بمعنی نعمۃ اسم جمع

والمجتبی مترادفان بمعنی المختار وجمع الالفاظ المترادفۃ فی الخطب غیرعزیزعلی ما صرح بہ السید السند قدس سرہ فی الحاشیۃ الصغری وتخصیص احدھما بما عند الحق تعالی والآخر بما عندالخلق قصر من غیر قاصر وتقصیر فی مقام المدح بلا قاسر...(شرح الشرح)قولہ﴿ الہ ﴾ ھذا اسم جمع والمراد بہ اھل البیت اوعترتہ او کل مؤمن تقی وھذا الانسب ھھنا...۱۲ منہ قولہ ﴿ العوامل﴾ جمع عامل والعامل ما یحدث الرفع اوالنصب اوالجزم اوالخفض فیما یلیہ...(جامع الدروس العربیۃ) قولہ ﴿فی النحو﴾ ای مذکورۃ فی النحو...۱۲ منہ

والبیان یراد بہ ھذا الامام کما یراد بہ ابو علی سینا فی کتب الحکمة وابو الحسن الاشعری فی کتب الکلام ...(شرح الشرح) قولہ ﴿الامام﴾ ای المقتدی ولیس المراد بھذا امامتہ فی العلوم الدینیة بل المراد فی علم النحو فقط(لان المؤلف من المعتزلة)...(شرح الشرح) قولہ ﴿افضل﴾ ای فی علم الادب او مطلقا علی سبیل الادعاء لیرغب الطلاب فی استماع الی کلامہ...(البشیر الکامل) قولہ ﴿الجرجانی﴾فیہ اقوال منھاھذا نسبة الی جرجان الذی ھو بلدة من بلاد خوارزم ومنھا ھومن توابع استر آباد ومنھا ھو قریة من قری شیراز...(ایضاً) قولہ ﴿سقی اللہ ثراہ﴾فی ھذہ الدعاء اشارة الی عدم تکفیر المعتزلة ...(شرح الشرح) قولہ ﴿ جعل الجنة مثواہ﴾ ھذا والجنة مفعولان لجعل وھذا لا ینصب المفعولین الا اذا کان بمعنی صیر الدال علی التحویل...(جامع الدروس العربیة)قولہ ﴿مائة عامل﴾یرید ان کون العوامل مائة ینبی علی ماالفہ وفی عددھا اختلاف فان من العوامل عند الشیخ ما لیس بعامل عند غیرہ

علی ما الفہ الشیخ الامام افضل علماء الانام عبد القاھر بن عبد الرحمن الجرجانی سقی اللہ ثراہ وجعل الجنة مثواہ مائة عامل لفظیة و معنویة فاللفظیة منھا علی ضربین سماعیة و قیاسیة فالسماعیة منھا احد و تسعون عاملا و القیاسیة منھا سبعة عوامل والمعنویة منھا عددان و تتنوع السماعیة منھا علی ثلثة عشر نوعا

قولہ ﴿علی﴾ ای بناء علی...(شرح الشرح)قولہ ﴿ماالفہ﴾ای العوامل وتذکیر الضمیر باعتبار لفظ الموصول...۱۲ منہ قولہ ﴿الشیخ ﴾فی الاصطلاح من لہ مھارة کاملة فی فن من الفنون...(۱۲ منہ) واکثر ما یقع الشیخ فی کتب النحو

وبالعکس کما سیجیء...(شرح الشرح)قولہ﴿لفظیة﴾العامل اللفظی ما یتلفظ بہ او بما یدل علیہ... ۱۲ منہ قولہ ﴿قیاسیة﴾القیاسی وھوما صح ان یقال فیہ کل ما کان کذا فانہ یعمل کذا...(الشرح) قولہ ﴿فالسماعیة منھا الخ﴾ھذا بناء علی ان اسماء الاعداد المرکبة عدت عاملا واحدا ولو عد کل عدد مرکب عاملا علحدة تزید علی ذلک...(ایضاً)وقولہ ﴿و القیاسیة منھا الخ﴾ ھذا مبنی علی عدم عد اسم التفضیل منھا والا لکانت ثمانیة...(ایضاً) قولہ ﴿والمعنویة منھا عددان﴾ عند سیبویہ وعند صاحب اللباب ثلثة معنی الفعل والابتداء وتجرد الفعل المضارع من عوامل الناصب والجازم...(شرح الشرح)

النوع الاول

حروف تجر الاسم فقط وتسمى حروفا جارة وهى سبعة عشر حرفا الباء للالصاق وهو اتصال الشئ بالشئ اما حقيقة نحو به داء واما مجازا نحو مررت بزيد اى التصق مرورى بمكان يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم و قد تكون للتعليل نحو قوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل و للمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه وللتعدية نحو قوله

قوله﴿ فقط﴾هذا اسم فعل بمعنى انته والفاء للتحسين وكانه جزاء شرط محذوف اى اذا جررت بها الاسم فقط وهو اما متعلق بقوله تجر اى فانته عن ان تجعلها عاملة غير عامل الجر او بقوله الاسم اى فانته عن ان تجر به الفعل او بهما معاً وهو البد...(شرح الشرح) وقوله ﴿وتسمى حروفا جارة﴾ لانها تجر معنى الفعل قبلها الى الاسم بعدها(جامع الدروس العربية)...وتسمى حروف الاضافة ايضاًلانها تضيف وتوصل معانى متعلقاتها الى مدخولاتها ولان بعضها تقدر عند الاضافة فسمى المجموع بهاتسمية للكل باسم الجزء وهذالوجه لاتجرى على ماذهب اليه الشيخ فانه لايقول بتقدير الحروف عند الاضافة تحرزاً عن لزوم بناء احد المضافين بتضمن معنى الحرف...(شرح الشرح) قوله﴿وهى﴾ الضمير راجع الى قوله حروف تجرالاسم لا الى قوله حروفا جارة فان المراد به اللفظ لوقوعه مفعولاًلیسمى...(ايضاً) قوله﴿الباء﴾ذكر بعض الحروف باسمائها وهى خمسة الباء واللام والكاف والواو والتاء وبعضها باعيانها وهى ما عد الخمسة كمن وفى وغيرهما لعدم اشتهارها بالاسم...(شرح الشرح)قوله﴿ للالصاق﴾وهو المعنى الاصلى لها ولا يفارقها فى جميع معانيها ولهذا اقتصر عليه سيبويه...(جامع الدروس العربية)قوله﴿وللاستعانة﴾وهى الداخلة على آلة الفعل...(مغنى اللبيب) قوله﴿ للتعليل﴾ وهى الداخلة على سبب الفعل وعلته التى من اجلها حصل...(جامع الدروس العربيه) قوله ﴿للمصاحبة﴾ اى بمعنى مع...١٢ منه قوله﴿للتعدية﴾ وتسمى باء النقل ايضا وهى المعاقبة للهمزة فى تصيير الفاعل مفعولاً...(مغنى اللبيب)

قولہ﴿للمقابلۃ﴾ ای لافادۃ وقوع شیء فی مقابلۃ مجرورھا(شرح الشرح)...وھی الداخلۃ علی الاعواض... (مغنی اللبیب) قولہ﴿للقسم﴾ وھو اصل احرفہ ولذلک خصت بجواز ذکر الفعل معہ(مغنی اللبیب)...وتدخل علی الظاھر وعلی المضمر...(جامع الدروس العربیۃ) قولہ﴿للظرفیۃ﴾ وعلامتھا ان یحسن فی موضعھا فی وھی کثیرۃ فی الکلام وھی قد تکون ظرفا مستقرا ...(شرح الشرح) قولہ ﴿للزیادۃ﴾ وھی للتاکید وزیادتھا فی ستۃ مواضع الفاعل نحو "کفی باللہ شھیدا" والمفعول نحو "ولاتلقوا بایدیکم" والمبتدأ نحو "بحسبک درھم" والخبر نحو "لیس زید بقائم" والحال المنفی عاملھا نحو(شعر)"فما رجعت بخائبۃ رکاب..حکیم بن المسیب منتھاھا" والتوکید بالنفس والعین نحو "یتربصن بانفسھن"...(مغنی اللبیب) قولہ﴿واللام للاختصاص﴾ وتسمی لام النسبۃ ایضاً وھی الداخلۃ بین ذاتین ومدخولھا لا یملک(جامع الدروس العربیۃ)...وجاءت لازما ومتعدیا وصح ھھنا ارادۃ کلیھمالم انہ ظن الأکثرون ان المراد بہ

تعالی ذھب اللہ بنورھم و نحو ذھبت بزید ای اذھبتہ وللمقابلۃ نحو اشتریت العبد بالفرس وللقسم نحو باللہ لافعلن کذا وللاستعطا ف نحو ارحم بزید وللظرفیۃ نحو زید بالبلدوللزیادۃ نحو قولہ تعالی ولا تلقوا بایدیکم الی التھلکۃ واللام للاختصاص نحو الجل للفرس وللزیادۃ نحو ردف لکم ای ردفکم وللتعلیل نحو جئتک لاکرامک وللقسم نحو للہ لا یؤخر الاجل وللمعاقبۃ نحو

الحصر فقالوا ان الحمد للہ مشتمل علی حصر بناء علی لام الاختصاص والاظھر ما علیہ بعض المحققین من ان المراد بالاختصاص اضافۃ وارتباط للشیء بمجرورہ اما بالملکیۃ نحو المال لزید او التملیک نحو وھب لزید دینارا اوالاستحقاق کما فی المثال المذکور...(شرح الشرح) قولہ﴿للزیادۃ﴾ نحو قولہ تعالی ویقولون متی ھذاالوعد ای العذاب الموعود ان کنتم صادقین قل لھم عسی ان یکون ای الشان ردف لکم ای تبعکم ولحقکم بعض الذی تستعجلون حلولہ وھو عذاب یوم بدروالباقی یاتیکم بعد الموت فاللام فی لکم زائدۃ لان ردف یتعدی بنفسہ... (ایضاً) قولہ﴿ للمعاقبۃ﴾ تسمی لام الصیرورۃ والعاقبۃ ومآل وھی تدل علی ان ما بعدھا یکون عاقبۃ لما قبلھا ونتیجۃ لہ...(الجامع)

لزم الشر للشقاوة ومن وهى لابتداء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم وللتبيين نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الرجس الذى هو الاوثان وللزيادة نحو قوله تعالى يغفرلكم من ذنوبكم والى لانتهاء الغاية فى المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة و للمصاحبة نحو قوله تعالى و لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم و قد يكون

قوله ﴿لابتداء الغاية﴾ وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وتقع لهذا المعنى فى غير الزمان نحو "من المسجد الحرام" وقال الكوفيون والاخفش وفى الزمان ايضا بدليل "من اول يوم"(مغنى اللبيب)...واعلم ان لفظ الغاية يستعمل معنى النهاية ومعنى المد كما ان الامد والاجل ايضا يستعملان بمعنيين والغاية يستعمل فى الزمان والمكان(كما مر)بخلاف الامد والاجل فانهما يستعملان فى الزمان فقط والمراد بالغاية فى قولهم ابتداء الغاية جميع المسافة اذلا معنى لابتداء النهاية كالامور الابدية اللهم الاان يجعل الاضافة لادنى ملابسة تنبيها على ان من لا يستعمل فى ابتداء ما لا نهاية له كالامور الابدية ولذا قالوا ان علامة من الابتدائية ان يحسن فى مقابلتها الى او ما يفيد فائدتها نحو اعوذ بالله من الشيطن الرجيم فان معنى اعوذ به التجىء اليه ... (شرح الشرح). قوله ﴿للتبعيض﴾ اى معنى بعض وعلامتها ان يخلفها لفظ بعض...(جامع الدروس العربية)قوله ﴿للتبيين﴾ اى للتوضيح...١٢ منه قوله ﴿للزيادة﴾ واعلم ان شرط الجمهور لزيادة من ثلثة شروط احدها تقديم نفى او نهى او استفهام بهل نحو "فارجع البصر هل ترى من فطور" وتقول "ولا تقم من احد" و"هل من كتاب عندك؟" والثانى تنكير مجرورها والثالث كونه فاعلا اومفعولا به او مبتدأولم يشترط ابوالحسن الاخفش كلا الشرطين الاولين من الشروط الثلثة واستدل على ذلك المصنف(وترك مذهب الجمهور ١٢ منه)...(شرح الشرح) قوله ﴿لانتهاء الغاية فى المكان﴾ وفى الزمان ايضا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل...١٢ منه قوله ﴿للمصاحبة﴾ وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر...(مغنى اللبيب)

قوله ﴿وقد يكون مابعدها داخلا ....الى....من جنس ما قبلها﴾ ولا يخفى عليك ان حمل قوله وللمصاحبة على ما حمل البعض من كون مابعدها داخلا فى ماقبلها فهذاالكلام يكون بيانا لمواضع الدخول وعدم الدخول لكن هذاالبيان يقتضى ان لايكون اموالهم فى الآية المذكورة داخلة فى حكم ما قبلها فتامل وان اريد به ما هو الظاهر كما ذكرنا فهذاالكلام يتعلق بقوله والى لانتهاء الغاية فان الى الانتهائية هى التى قد يكون مابعدها داخلا فى ماقبلها وقد لايكون ذكره بعد الفراغ عن بيان معانى الى وهو اشارة الى خلافية مشهورة وهى ان ما بعد الى هل يكون داخلا فى ما قبلها ام لا وللنحويين فى ذلك مذاهب الاول الدخول الا مجازاً ولم يذهب اليه الا قليل من النحاة حتى قال فى تلويح لم يعرف به قائل والثانى الخروج الا مجازاً فدخول المرافق على هذا المذهب يكون بطريق المجاز وفى الرضى هذا هو المذهب وفى التلويح واليه ذهب كثير من النحاة وفى الايضاح وعليه النحويون اى جمهورهم والثالث الاشتراك اى الدخول ايضاً بطريق الحقيقة والخروج ايضاً بطريق الحقيقة والرابع انه لايدل على الدخول والخروج بل كل منهما يدور بدليل وفى التلويح عندنا هذا المذهب مختار وماعداه مذاهب ضعيفة والفرق بينه وبين الثالث ان الاشتراك ههنا معنوى وفى الثالث لفظى والخامس التفصيل وهو المذكور فى الكتاب...(شرح الشرح)قوله ﴿حتى الدعاء﴾ يحتمل الانتهاء ايضاً كما لا يخفى على المبتدى والمنتهى...(ايضاً)

مابعدها داخلا فى ما قبلها ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو قوله تعالى فا غسلوا و جوهكم وايديكم الى المرافق و قد لا يكون ما بعدها داخلا فى ما قبلها ان لم يكن ما بعدها من جنس ما قبلها نحو قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وحتى لانتهاء الغاية فى الزمان نحو نمت البارحة حتى الصباح وفى المكان نحو سرت البلد حتى السوق وللمصاحبة نحو قرات وردى حتى الدعاء اى مع الدعاء وما

بعدها قد يكون داخلا في حكم ما قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها وقد لا يكون داخلا فيه نحو المثال المذكور وهي مختصة بالاسم الظاهر بخلاف الى فلا يقال حتاه و يقال اليه وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح و عليه دين و قد تكون بمعنى الباء نحو مررت عليه بمعنى مررت به و قد تكون بمعنى في نحو قوله تعالى ان كنتم على سفر اى في سفر و عن للبعد و المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس و في

قوله﴿وقد لا يكون داخلا فيه﴾واعلم انه يزعم بعض النحاة ان ما بعد حتى داخل فيما قبلها على كل حال ويزعم بعضهم عكسه والحق انه يدخل ان كان جزء مما قبلها وان لم يكن كذلك لم يدخل...(جامع الدروس العربية) قوله﴿للاستعلاء﴾ وهو على ضربين حقيقة كما في المثال الاول ومجازا كما في الثاني...١٢ منه قوله ﴿بمعنى الباء﴾اى الالصاق فانه متبادر عند الاطلاق...(شرح الشرح)قوله﴿مررت عليه﴾ بمعنى مررت به اى التصق مروري بمكان يقرب منه زيد وقال الاخفش ان الباء في مررت به بمعنى على وانت خبير بان كلا من الالصاق و الاستعلاء ليس بالنسبة الى المجرور بل بالنسبة الى ما يقرب منه فلا فائدة في حمل احدهما على الآخر فاذا استوى التقديران في المجازية فالاولى ابقاء كل منهما على اصله او تقدير ماهو الاكثر استعمالا اصلا وارجاع القليل اليه كما هو دابهم ومررت عليه وان كان قد جاء الا ان مررت به اكثر فكان اولى باعتباره اصلا هذا والمفهوم من كلام الشيخ الرضي ان بين مررت عليه ومررت به فرقا وهو ان مررت عليه يفيد ان مرورك كان من جهة الفوق بخلاف مررت به...(ايضاً)قوله﴿عن للبعد والمجاوزة﴾ اى لبعد شيء عن المجرور بها وتعدية عنه بسبب احداث المصدر المتعدى بها قيل ذكر البعد مع المجاوزة للاشارة الى ان المفاعلة بمعنى اصل الفعل...(ايضاً)

للظرفية نحو المال فی الكيس و نظرت فی الكتاب و للاستعلاء نحو قوله تعالى و لاصلبنكم فی جذوع النخل و الكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد وقد تكون زائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شیء و مذو منذ لابتداء الغاية فی الزمان الماضی نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة ای ابتداء عدم رؤيتی اياه كان يوم الجمعة الی الان و قد تكونان بمعنی جميع المدة نحو ما رايتة مذ يومين او منذ

قوله ﴿للظرفية﴾ ای للدلالة علی كون مدخولها مستقرا للشیء ومحلا له (شرح الشرح)...اما حقيقة كما فی المثال الاول او مجازا كما فی الثانی...۱۲ منه قوله ﴿للاستعلاء﴾ ای بمعنی علی...۱۲ منه قوله ﴿للتشبيه﴾ ای لتشريک امر بمجرور فی امر (شرح الشرح)...وهو الاصل فيها...۱۲ منه قوله ﴿وقد تكون زائدة﴾ وهی للتاكيد...۱۲ منه قوله ﴿ليس كمثله شیء﴾ ای ليس مثله ای مشاركا له فی اخص الصفات ومساويا له فی جميع الوجوه فيما به المماثلة فالاضافة فی قوله مثله ليست للتعريف لتوغل مثل فی الابهام فلا يرد انه لا يجوز الخبر معرفة والمبتدا نكرة قبل النواسخ وبعدها وههنا كذلک فان مثله خبر ليس وهو معرفة واسمه نكرة وهو قوله شیء ولو لم يقدر الكاف زائدة صار المعنی ليس مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل له تعالی عن ذلک...(شرح الشرح) قوله ﴿و مذ و منذ﴾ قيل هما اسمان مضافان والصحيح انهما حرفا جر بمعنی "من" ان كان الزمان ماضيا وبمعنی "فی" ان كان حاضرا ﴿وحينئذ تفيدان استغراق المدة...(جامع الدروس﴾ وبمعنی "من والی" جميعا ان كان معدودا...(مغنی اللبيب) قوله ﴿ورب للتقليل﴾ وليس معناها التقليل دائما خلافا للاكثرين ولا التكثير دائما خلافا لابن دُرُستُويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا...(مغنی اللبيب)

یومین ای جمیع مدة انقطاع رویتی ایاه یومان ورب للتقلیل ولا یکون مجرورها الا نکرة موصوفة ولا یکون متعلقه الا فعلا ماضیا نحو رب رجل کریم لقیته وقد تدخل علی الضمیر المبهم ولا یکون تمیزه الا نکرة موصوفة نحو ربه رجلا جوادا لقیته والواو للقسم وهی لا تدخل الا علی الاسم الظاهر لا علی المضمر نحو واللہ لاشربن اللبن وقد تکون بمعنی رب نحو و عالم یعمل بعلمه ای رب عالم یعمل

قوله﴿نحو مارأیته ......یومان﴾ اعلم انه اذا قلت هذا المثال فی آخر یوم الاحد مثلا وقد رأیته فی یوم الجمعة فلا شک فی صحته لانه قد کمل لانتفاء الرؤیة یومان واذا قلته فی اوله فانما یجوز ذلک اذا جعلت بعض الیوم ای یوم الانقطاع یوما مجازا وکذا ان کان فی وسطه یجعل بعض یوم الانقطاع او بعض یوم الاخبار یوما ولا تحسب بعض الیوم الآخر وان اعتددت بهما معا جاز ان تقول منذ ثلثة ایام ولو قلت یوم الاثنین مارأیته مذیومین وقد رأیته یوم الجمعة فیجوز لانک لا تعتد بیوم الاخبار ولا یوم الانقطاع...(شرح الشرح)

قوله﴿لایکون مجرورها الا نکرة موصوفة﴾ سواء کان الوصف جملة فعلیة او جارا مجرورا اوظرفا او اسمیة او صفة مشبهة وسواء کان الموصوف مذکورا کالامثلة المذکورة او مقدرا ...۱۲ منه

قوله﴿الا فعلا ماضیا﴾ لفظا او معنی کالافعال المستقبلة الواقعة فی کلام من تعالی عن الکذب فانها فی معنی المضی لیقین وقوعها...۱۲ منه

قوله﴿الواو للقسم﴾ قالوا هی اصل حروف القسم لان تعلق الفعل بالمقسم به الصاقی والباء هی الثابتة للالصاق فی غیر هذاالاباب ولم یوجد الواؤ والتاء الافی هذاالباب والواوبدل عنها لتقاربهما فی المخرج والمعنی لان الالصاق والجمع متقاربان والتاء بدل عن الواؤ کما فی التقوی...(شرح الشرح)...

قوله﴿وهی لا تدخل ......﴾لها شروط ثلاثة احدها حذف فعل القسم معها فلایقال اقسم واللہ ولذلک قیل هو عوض عن الفعل بخلاف الباء فان الفعل محذوف معها حذفاً بغیر عوض ومن ثم جاز اقسمت باللہ والثانی ان لا یستعمل فی قسم السوال فلا یقال واللہ اخبر نی بخلاف الباء والثالث هو المذکور فی المتن...۱۲ منه

قوله﴿التاء للقسم﴾وهی ایضاً مشروطة بشروط ثلثة مذکورة فی الواو مع زیادة انها لاتدخل بین الاسماء الظاهرة الا اسم الله تعالی کما ذکر...۲ امنه قوله﴿انه﴾ای الشان...۲ امنه قوله﴿من الجواب﴾ وقد جری عادتهم بتسمیة ما یطلبه شیء بالجواب لذلک الشیء کجواب لما وجواب لولا وجواب رب الی غیر ذلک...۲ امنه قوله﴿فان کان جوابه جملة اسمیة﴾فلا یخلو اما ان تکون مثبتة او منفیة...۲ امنه قوله﴿وجب ان تکون مصدرة بان﴾ المکسورة الهمزة مثقلة او مخففة منها...۲ امنه قوله﴿او لام

بعلمه و التاء للقسم و هی لا تدخل الاعلی اسم الله تعالی نحو تالله لاضربن زیدا اعلم انه لا بد للقسم من الجواب فان کان جوابه جملة اسمیة فان کانت مثبتة وجب ان تکون مصدرة بان او لام الابتداء نحو والله ان زیدا قائم والله لزید قائم وان کانت منفیة کانت مصدرة بما ولا وان مثل والله ما زید قائما ووالله لا زید فی الدار ولا عمرو ووالله ان زید قائم وان کان جوابه جملة فعلیة فان کانت مثبتة کانت

الابتدائیة﴾المفیدة لتاکید مضمون الجملة ...۲ امنه قوله﴿کانت مصدرة بما﴾ ای ماشبهة بلیس وهی عملة عند اهل الحجاز و مهملة عند غیرهم...۲ امنه قوله﴿ولا﴾ای التی لنفی الجنس علی اختلاف احوالها... ۲ امنه قوله﴿وان﴾النافیة...۲ امنه

قوله﴿باللام وقد﴾ او ما فی معناها مثل ربما وذلک اذا کان الفعل ماضیا متصرفا لافی معنی التعجب والمدح... (شرح الشرح) قوله﴿باللام وحده﴾ ای من غیر قد وذلک اذا کان الفعل ماضیا غیر متصرف نحو والله لنعم الرجل زید اذلایدخله قد لعدم تصرفه اوکان فی معنی التعجب والمدح نحو والله لظرف الرجل زید ولکرم المرء عمرو بمعنی ما اظرفه وما اکرمه اومضارعا ویجب تاکیده بالنون المؤکدة ان دخل اللام علی نفس المضارع کما ذکر...(الشرح) قوله﴿نحو والله لافعلن کذا﴾ ولایجوز عند البصریین الاکتفاء باللام عن النون الا فی الضرورة والکوفیون اجازوه بلا ضرورة وان دخل اللام علی حرف تنفیس نحو والله لسوف اخرج هذا کله اذا کان المضارع استقبالیا فان کان حالیا فمنع المبرد وقوعه جوابا للقسم والحق الجواز ویجب حینئذ الاکتفاء باللام لان النون علامة الاستقبال...(ایضاً) قوله﴿ والله ان زیدا عالم﴾ اولزید عالم فحذف الجواب استغناء عنه بالجملة المتقدمة فهی کالعوض عن ذلک الجواب مثل جواب الشرط فی اکرمک ان اتیتنی والجملة المذکورة وان کانت جوابا للقسم بحسب المعنی لکنها بحسب اللفظ لا یسمی الا الدال علی الجواب لاقتضاء القسم الصدارة لکونه انشاء ومن ثم لایجب فیها علامة جواب القسم...(۱۲ منه)

مصدرة باللام وقد او باللام وحده مثل والله لقد قام زید ووالله لافعلن کذا وان کانت منفیة فان کانت فعلا ماضیا کانت مصدرة بما مثل والله ما قام زید وان کانت فعلا مضارعا کانت مصدرة بما ولا ولن مثل والله ما افعلن کذا ووالله لا افعلن کذا ووالله لن افعل کذا وقد یکون جواب القسم محذوفا ان کان قبل القسم جملة کالجملة التی وقعت جوابه مثل زید عالم والله ای والله ان زیدا عالم او کان القسم

واقعا بين الجملة المذكورة مثل زيد والله عالم
اى والله ان زيدا عالم وحاشا وخلا وعدا كل
واحد منها للاستثناء مثل جاء نى القوم حا شا
زيد و خلا زيد و عدا زيد و قال بعضهم ان
الاسم الواقع بعدها يكون منصوبا على
المفعولية فحينئذ تكون هذه الالفاظ افعالا
والفاعل فيها ضمير مستتر دائما فالمثال
المذكور فى معنى جا ء نى القوم حاشا زيدا و
خلا زيدا و عدا زيدا و اذاوقعت خلا و عدا بعد
ما مثل ما خلا زيدا و ما عدا زيدا او فى صدر

قوله﴿للاستثناء﴾اى للاستثناء المتصل فان الاستثناء المنقطع لايكون الا بعد الا وغير وسوى على ما صرح به بعض الافاضل وهذه الاحرف الثلثة وان اشتركت فى كونها للاستثناء الا ان حاشا منها يختص باستعمالها فى مقام تنزيه الاسم الذى بعده من سوء ذكر نحو ضربت القوم حاشا زيد ولذلك لا يحسن صلى الناس حاشا زيد لفوات معنى التنزيه فيه فلو استعمل للاستثناء فى غير صورة التنزيه كان خارجا عن اصله محمولا على التحكم او تلميح او نحو ذلك ومنه ما فى الدعاء اللهم اغفر لى ولمن سمع دعائى حاشا الشيطان...(الشرح)قوله﴿مثل جاء نى حاشا زيد وخلا زيد﴾فالواو فى وخلا زيد ليس للعطف على حاشا زيد بل هو بتقدير جاء نى القوم خلا زيد ...۱۲ منه قوله﴿تكون هذه الالفاظ افعالا﴾ لكنها غير متصرفة لقيامها مقام الا وهى لا تصرف فيها ولهذا لايظهر معها قد مع كونها فى محل النصب على الحالية وقيل مستانفه ...(الشرح)

قوله ﴿فا لمثال المذكور ...... وعدا زيدا﴾لا معنى لهذاالكلام ولا تفريعه على ما سبق كما لا يخفى على الواقف على مواقع استعمال قولنا هذا الكلام فى معنى ذلك الكلام فتامل...(ايضاً) قوله﴿ما خلا زيدا﴾ ما مصدرية وموضع ماخلا نصب على الحالية بتاويل المصدر باسم الفاعل او على الظرفية بتقدير الوقت اى خاليا مجيئهم او الجائى منهم او البعض عن زيد...(البشير الكامل)

الکلام مثل خلا البیت زیدا و عدا القوم زیدا تعینتا للفعلیة

النوع الثانی

الحروف المشبهة بالفعل وهی تد خل علی المبتدأ والخبر تنصب المبتدأ و ترفع الخبر وهی ستة حروف ان وان وهما لتحقیق مضمون الجملة الاسمیة مثل ان زیدا قائم ای حققت قیام زید و بلغنی ان زیدا منطلق ای بلغنی ثبوت انطلاق زید و کان وهی للتشبیه

﴿ النوع الثانی﴾....قوله ﴿الحروف المشبهة بالفعل﴾ سمیت مشبهة بالفعل لفتح اواخرها کالماضی ووجود معنی الفعل فی کل واحدة منها فان التاکید والتشیه والاستدراک والتمنی والترجی هی من معانی الافعال...(جامع الدروس العربیة) قوله﴿وهی ستة احرف﴾فالتعبیر عنها بحروف المشبهة مع انها جمع کثرة للمحافظة علی مشاکلة الحروف الجارة مع شیوع الاستعمال کل من صیغتی جمع القلة والکثرة فی الاخری علی ان المحققین علی ان الفرق بین الجمعین لیس من جهة الابتداء وهی الثلث بل من جهة الانتهاء فقط فجمع القلة یقف عند العشرة وجمع الکثرة یذهب الی ما لایتناهی...۱۲ منه قوله ﴿لتحقیق مضمون الجملة الاسمیة﴾ای مصدرها المضاف الی الفاعل اوالمفعول فانکان الخبر مشتقاً فالمصدر یوخذ من لفظه ویضاف الی الاسم...(شرح الشرح)قوله﴿ للتشبیه﴾ لانها فی الاصل مرکبة من "ان توکیدیة"و"کاف التشبیه"(جامع الدروس العربیة)...وهذا المعنی اطلقه الجمهور لِکَانَّ وزعم جماعة انه لایکون الا اذا کان خبرها اسما جامدا نحو کان زیدا اسد بخلاف "کان زیدا قائم"او"فی الدار"او"عندک"او"یقوم"فانها فی ذلک کله للظن...(مغنی اللبیب)

نحو کان زیدا اسدولکن وهی للاستدراک ای لدفع التوهم الناشی من الکلام السابق ولهذا لاتقع الا بین الجملتین اللتین تکونان متغایرتین بالمفهوم مثل غاب زید لکن بکرا حاضر وما جاء نی زید لکن عمرا جاء نی ولیت وهی للتمنی مثل لیت زیدا قا ئم ای اتمنی قیامه ولعل وهی للترجی مثل لعل السلطان یکرمنی و الفرق بین التمنی والترجی ان الاول یستعمل فی الممکنات کما مرو اللممتنعات مثل لیت

قوله ﴿ای لدفع التوهم الخ﴾وفسر بان تنسب لما بعدها حکما مخالفا لحکم ماقبلها ولذلک لا بد ان یتقدمها کلام مناقض لما بعدها او ضد له...(مغنی اللبیب)قوله ﴿للتمنی﴾وهو طلب مالا مطمع فیه او ما فیه عسرنحو "لیت الشباب یعود"و"لیت لی الف دینار"(جامع الدروس العربیة)...ولا تدخل علی شیء واجب الوقوع فلا یقال لیت غدا یجیء الا اذا اعتبر بعید الوقوع کما یقول العاشق المبتلی لیلة الفراق مستطیلا ایاها لیت اللیلة تنجلی...(الشرح) قوله ﴿للترجی﴾ای طلب الامر المحبوب...(ایضاً) قوله ﴿فی الممکنات﴾ ای قلیلاً...(مغنی اللبیب)قوله ﴿واللممتنعات﴾ای غالباً...(ایضاً)

قوله﴿فلا يقال لعل الشباب يعود﴾واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات انما قاله جهلا ومخرقة واستكبارا...(الشرح) قوله﴿ تدخل ما الكافة الخ ﴾وانما سميت كافة لانها بسبب لحوقها وصيرورتها كالجزء منها يضعف مشابهتها بالفعل من حيث البناء على الفتح(ايضاً)...وحينئذ جاز دخولها على الجملة الفعلية كما تدخل على الجملة الاسمية الا ليت...(جامع الدروس العربية) قوله ﴿انما الهكم اله واحد﴾ ادعى الزمخشرى ان انما

الشباب يعود والترجى مخصوص بالممكنات فلا يقال لعل الشباب يعود و تدخل ما الكافة على جميعها فتكفها عن العمل كقوله تعالى انما الهكم اله واحد وانما زيد منطلق

النوع الثالث

ما ولا المشبهتان بليس فى النفى والدخول على المبتدا و الخبر ترفعان الاسم و تنصبان الخبر و تدخل ما على المعرفة والنكرة مثل ما زيد قا ئما ولا تدخل لا الا على النكرة نحو لا

بالفتح يفيد القصر كانما بالكسر وقال بعض النحاة ان هذا شيء تفرد به الزمخشرى ولايعرف القول بذلك الا فى انما بالكسر وصح المغني دعوى الزمخشرى...(الشرح)قوله ﴿وانما زيد منطلق﴾ فهذامثال لانما بالكسر والآية مثال لانما بالفتح ولو ذكر الآية بتمامها(اى قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد) لكانت مثالالهمااذقداجتمعتا فيه ...۱۲ منه ﴿النوع الثالث﴾ ....قوله ﴿ فى النفي﴾ اى لنفى الحال عند الاطلاق...(شرح ابن عقيل) قوله ﴿ ترفعان الاسم و تنصبان الخبر﴾واعلم ان"ما" تعمل بشروط ستة(۱)لا يزاد بعدها ان نحوما أن زيد قائم (۲)لاينتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم(۳)لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار مجرورنحوماقائم زيد (۴)لايتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار مجرورنحوماطعامك زيد آكل(۵)لاتكررمانحومامازيد قائم(۶)لايبدل من خبرها موجب نحوزيد بشي الا شي لايعبأبه (شرح ابن عقيل)... و"لا" مهملة عند جميع العرب وقد يعملها الحجازيون بالشروط التى تقدمت لما ويزاد على ذلك ان يكون اسمها وخبرها نكرتين...(جامع الدروس العربية) قوله ﴿وتدخل ما على المعرفة الخ﴾ ونذر ان يكون اسمها معرفة نحو لاانا باغيا...(ايضاً)

﴿النوع الرابع﴾....قوله ﴿الواو﴾واعلم ان کون الواو عاملا عند عبد القاهر والجمهور انکر ذلک فقال رضی "واعلم ان مذهب الجمهور النحاة ان العامل فی المفعول معه الفعل او معناه بتوسط الواو التی بمعنی مع(شرح رضی)...۱۲ امنه قوله ﴿والا﴾قال ابن عقیل"والصحیح من مذاهب النحویین ان الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار المصنف(ای ابن مالک)فی غیر هذاالکتاب(ای الفیه)ان الناصب له الا وزعم انه مذهب سیبویه...(شرح ابن عقیل)

رجل ظریفا

النوع الرابع

حروف تنصب الاسم فقط وهی سبعة احرف الواو وهی بمعنی مع نحو استوی الماء والخشبة والا وهی للاستثناء نحو جاء نی القوم الا زیدا و یا و هی لنداء القریب و البعید و ایا و هیا و هما لنداء البعید وای و الهمزة المفتوحة وهما لندا ء القریب و هذه الحروف الخمسة تنصب الاسم اذا کان مضافا الی اسم اخر نحو یا عبد الله و ایا غلام زید و هیا شریف القوم

قوله﴿و یا﴾ذلک عند المبرد لانه اجاز نصب المنادی علی حرف النداء لسده مسد الفعل وانتصاب المنادی عند سیبویه علی انه مفعول به وناصبه الفعل المقدر واصله عنده " ادعوزیدا"فحذف الفعل حذفا لازما لکثرة الاستعمال ولدلالة حرف النداء علیه وافادته فائدته...(شرح رضی)قوله﴿اذا کان مضافا الی اسم اخر﴾حقیقة او حکما بان یکون مضارعا للمضاف ویسمی طویلا ومطولا فی اصطلاحهم وهو اسم یجیء بعده امر من تمامه اما للداع معنوی او لاضطرار نحوی فالمضاف حقیقة کالامثلة المذکورة والمضارع للمضاف للداعی المعنوی نحو یاطالعا جبلا فان الجبل معمول بطالعا ونحو یا ثلثة وثلثین فان المجموع اسم لعدد مخصوص کاربعة وخمسة واما المضارع للداعی النحوی فکالمنادی الموصوف بالجملة والظرف نحو یا حلیما لا یعجل ونحو قول الشاعر "الا یا نخلة من ذات عرق..علیک ورحمة الله السلام"... (الشرح)

﴿النوع الخامس﴾....قوله﴿فان للاستقبال الخ﴾ واعلم انها تقع فی موضعین احدها فی الابتداء فتکون فی موضع رفع نحو"وان تصوموا خیرلکم"(بقره۱۸۴)والثانی بعد لفظ دال علی معنی غیر الیقین فتکون فی موضع رفع

وای افضل القوم و اعبدالله و ترفع الاسم ان لم یکن ذلک الاسم مضافا مثل یا زید و یا رجل

النوع الخامس

حروف تنصب الفعل المضارع وهی اربعة احرف ان و لن و کی و اذن فان للاستقبال و ان دخلت علی الماضی نحو اسلمت ان ادخل الجنة وان دخلت الجنة و تسمی هذه مصدریة ولن لتاکید نفی المستقبل مثل لن ترانی و اصلها لا ان عند الخلیل فحذفت الهمزة تخفیفا

نحو"عسی ان تکرهوا شیئا"(بقره۲۱۶)ونصب نحو"فاردت ان اعیبها"(الکهف۷۹)...وخفض نحو"وامرت لان اکون"(الزمر۱۲)(مغنی اللبیب)...ولاتدخل الا علی الفعل المتصرف اذلامصدر لغیر المتصرف حتی یاول به...(الشرح)

قوله﴿وان دخلت الجنة﴾ ترید ان ادخل الجنة فی دار البقاء وعبرت عنه بالماضی تفاولا وتنزیلا لمرغوب الوقوع منزلة الواقع لان الراغب فی الشیء یکثر تصوره فیخیل الیه حاصلا...

(الشرح)...قوله﴿وتسمی هذه مصدریة﴾ ولیس هذا اسما مختصا بها فان ما ایضاً تسمی مصدریة فالتسمیة ههنا کالتسمیة فی قولک یسمی زید انسانا وقد شاع اطلاق المسمیات علی افراد الشیء نعم اذا قوبلت المصدریة بالمخففة والمفسرة یراد به ان هذه کما لایخفی علی من تتبع عباراتهم....(ایضاً)قوله ﴿ولن لتاکید نفی المستقبل﴾ ولیس للدوام والتابید کما قال بعضهم...(شرح رضی)

فصارت لان ثم حذفت الالف لالتقاء الساکنین فبقیت لن و کی للسببیة ای یکون ما قبلها سببا لما بعدها مثل اسلمت کی ادخل الجنة فان الاسلام سبب لدخول الجنة و اذن للجواب والجزاء وهو لایتحقق الا فی الزمان المستقبل فهی لا تدخل الا علی الفعل المستقبل مثل اذن تدخل الجنة فی جواب من قال اسلمت

النوع السادس

حروف تجزم الفعل المضارع وهی خمسة

قوله ﴿و کی﴾وهی مثل "ان" تجعل ما بعدها فی تاویل مصدر والغالب ان تسبقها لام الجر المفیدة للتعلیل نحو "لکیلا تأسوا علی ما فاتکم (حدید ۲۳)فان لم تسبقها فهی مقدرة نحو "استقم کی تفلح" ویکون المصدر المؤول حینئذ فی موضع الجر باللام المقدرة او یکون منصوبا علی نزع الخافض...(جامع الدروس العربیة)قوله ﴿واذن﴾وهی لا تنصب المضارع الا بثلاثة شروط الاول ان تکون فی صدر الکلام والثانی ان یکون الفعل بعدها خالصا للاستقبال والثالث الاّ یفصل بینها وبین الفعل بفاصل غیر القسم ولا النافیة نحو "اذن انتظرک"فی جواب من قال لک "سازورک"...وبعضهم یهمل اذن مع استیفائها شروط العمل حکی ذلک سیبویه عن بعض العرب وذلک هو القیاس...(ایضاً) ﴿النوع السادس﴾ ....قوله ﴿وهی خمسة احرف﴾اربعة منها تجزم فعلا واحدا بالاصالة وواحد منها یجزم فعلین علی ما ستعرف کان الاحسن ذکره فی النوع السابع لکن عده منها لکونه بخلاف ما فی النوع السابع...۱۲منه

احــرف لـم و لـمــا و لام الامـر ولا النهـى وان لـلشــرط و الـجزاء فلم تجعل المضارع ما ضيا مـنفيا مثل لم يضرب بمعنى ما ضرب ولما مثل لم لـكنها مختصة بالاستغراق مثل لما يضرب زيـد اى مـا ضــرب زيـد فـى شـىء من الازمنة الـماضية لام الامـر وهـى لـطلب الفعل اما عن الـفاعـل الـغائـب مثـل لـيضرب او عن الفاعل الـمتـكـلـم مثـل لا ضــرب و لـنـضـرب او عن الـمفعول الغائب مثل ليضرب او عن المفعول

قوله﴿ولا النهى﴾ واحترز به عن لا النافية نحو لايضرب اوالزائدة نحو لا اقسم...١٢ منه قوله﴿فلم تجعل ....منفيا﴾اى من حيث المعنى وهذامذهب الجمهور وذهب قوم ومنهم الجزولى فى لم ويلزمهم مثله فى لما الى انها تدخل على ماضى اللفظ فيصرف لفظه الى لفظ المضارع دون معناه فعلى الاول التغير فى المعنى وعلى الثانى فى اللفظ والاول هو الصحيح لان له نظيراوهو المضارع الواقع بعد لو ولا نظير للقول الثانى وانما جعل المصنف "مثل لم يضرب بمعنى ما ضرب" لان المقصود من لم يضرب نفى الضرب فى الزمان الماضى كما فى ما ضرب لان لم لنفى الماضى القريب من الحال كما ان ما كذلك ولذا جعل سيبويه ما فى نفى الماضى مقابلة لقد فى الاثبات ولا شك ان قد للتقريب من الحال فكذا ما هو بمقابلته اذ لم يقل احد بكون لم للتقريب نعم يمكن ان يقصد معنى التقريب فى تفسير لما لما فى المغنى ان المنفى بلما لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك فى منفى لم...(الشرح) قوله﴿بالاستغراق﴾اى بامتداد النفى واستمراره من حين الانتفاء الى وقت التكلم...١٢ منه قوله﴿عن المفعول الغائب﴾لا معنى لطلب الفعل عن المفعول فان الفعل انما يصدر من الفاعل ولعل المراد بالفعل المعنى المصدرى سواء كان مبنيا للفاعل اوللمفعول فالمطلوب فى مثل "ليضرب زيد" هو الضرب بمعنى الضاربية وفى مثل "ليضرب زيد" هو الضرب بمعنى المضروبية وهو فى الحقيقة طلب الضرب من الفاعل المحذوف اى ليضربه احد فيصير مضروبا...(الشرح)

المخاطب مثل لتضرب او عن المفعول المتكلم مثل لا ضرب و لنضرب ولا النهى وهى ضد لام الامر اى لطلب ترک الفعل اما عن الفاعل الغائب او المخا طب او المتكلم مثل لا يضرب ولا تضرب ولا اضرب و لا نضرب وان وهى تدخل على الجملتين والجملة الاولى تكون فعلية والثانية قد تكون فعلية وقد تكون اسمية وتسمى الاولى شرطا و الثانية جزاء فان كان الشرط والجزاء او الشرط

قوله﴿او عن المفعول المتكلم﴾هذا ايضا فى الحقيقة طلب الفعل عن الفاعل الغائب المحذوف...۱۲منه قوله﴿اى لطلب ترک الفعل﴾والمراد الفعل الذى دخلت عليه لا وان كان تركا فقولک لاتترک لطلب ترک الترک وهى اعم تصرفا من اللام تدخل على جميع صيغ المضارع كما اشار اليه المصنف...۱۲منه قوله﴿وتسمى اولى شرطا﴾ وشرطية لانها علامة لتحقق الثانية والشرط لغة العلامة ومنه اشراط الساعة اى علاماتها... ۱۲منه قوله﴿والثانية جزاء﴾وجزائية لانها تبتنى على الاولى...۱۲منه قوله ﴿ فعلا مضارعا﴾سواء كان الجزاء ماضيا اوامرا اونهيااوجملة اسمية ...۱۲منه

وحده فعلا مضارعا فتجزمه ان علی سبیل الوجوب مثل ان تضرب اضرب وان تضرب ضربت وان تضرب فزید ضارب وان کان الجزاء وحده فعلا مضارعا فتجزمه علی سبیل الجواز نحو ان ضربت اضرب

النوع السابع

اسماء تجزم الفعل المضارع حال کونها مشتملة علی معنی ان و تدخل علی الفعلین و یکون الفعل الاول سببا للفعل الثانی و یسمی

قوله ﴿علی سبیل الجواز﴾ ای جاز جزم الجزاء ورفعه و کلاهما حسن...(شرح ابن عقیل)... ﴿النوع السابع﴾....قوله ﴿اسماء تجزم الفعل المضارع﴾ هذاالکلام مبنی علی ان اذما اسم وما فی بعض شروح المائة ان قوله اسماء محمول علی التغلیب لکون بعضها حروفا ففیه انه لاوجه بعد الحروف من هذاالنوع اذلافرق بین هذاالنوع والنوع السادس الا بالحرفیة والاسمیة ومن ثمه عدان فی النوع السادس مع انها تناسب هذه الاسماء فی جزم الفعلین کما عرفت...(الشرح) قوله ﴿تدخل علی الفعلین﴾ ای قد تدخل علیهما اذلاشک فی صحة وقوع جزاء هذه الاسماء جملة اسمیة کما فی قوله تعالی "من قتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم" ۱۲ امنه قوله ﴿الاول سببا للفعل الثانی﴾ ای بحسب اعتقاد المتکلم واعتباره فان فی قولک "متی تشتمنی اکرمک" لیس شتم سببا حقیقیا للاکرام لکن المتکلم اعتبر تلک النسبة بینهما اظهار المکارم الاخلاق یعنی انه منها بمکان لیصیر الشتم الذی هو سبب الاهانة عند الناس سبب الاکرام عنده... ۱۲ منه

قوله﴿ويسمى الفعل الاول شرطا والفعل الثاني﴾ ان كان اطلاق الشرط والجزاء على الفعلين بطريق الحقيقة فيها وان كان على سبيل المجاز فاما ان يراد بالتسمية معنى الاطلاق مطلقا وان كان المتبادر الاطلاق الحقيقي او يراد انه يسمى الفعلان مع متعلقاتهما شرطا وجزاء لان الشرط هو الجملة الاولى والجزاء هو الجملة الثانية ...(الشرح) قوله﴿واى﴾ وكذا اية في المؤنث ولم يذكر ها اكتفاء بالمذكر على ان في ثبوتها كلاما...١٢ منه قوله﴿فمن وهو﴾ اى لفظ من مفرد مذكر يصلح للمثنى والمجموع والمؤنث فان عنى به احد هذه المعاني فيجوز في الضمير واسم الاشارة مراعاة اللفظ وهو الاكثر ورعاية المعنى قال الله تعالى ومن يومن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ففي خالدين رعاية المعنى وفي احسن رعاية اللفظ...(الشرح)قوله﴿وما﴾ هو مثل من في افراد اللفظ وتذكيره وصلاحيته للمثنى والمجموع والمؤنث...١٢ منه

الاول شرطا والثاني جزاء فان كان الفعلان مضارعين او كان الاول مضارعا دون الثاني فالجزم واجب في المضارع وهي تسعة اسماء من وما و اى و متى واينما و انى و مهما و حيثما و اذ ما فمن و هو لا يستعمل الا في ذوى العقول نحو من يكرمني اكرمه اى ان يكرمني زيد اكرمه وان يكرمني عمرو اكرمه وما وهو لا تستعمل الا في غير ذوى العقول غالبا نحو ما تشتر اشتر اى ان تشتر الفرس اشتر الفرس وان

قوله﴿في غير ذوى العقول غالبا﴾ وقد يستعمل في مجهول الماهية والحقيقة على ما في الرضى...١٢ منه

تشتر الثوب اشتر الثوب و ای وهو لا یستعمل الا فی ذوی العقول و تلزمه الاضافة مثل ایهم یضربنی اضربه ای ان یضربنی زید اضربه وان یضربنی عمرو اضربه ومتی وهو للزمان مثل متی تذهب اذهب ای ان تذهب الیوم اذهب الیوم وان تذهب غدا اذهب غدا واینما وهو للمکان مثل اینما تمش امش ای ان تمش الی المسجد امش الی المسجد وان تمش الی السوق امش الی السوق وانی وهو ایضا

قوله﴿ وایّ﴾ واصلها "ای آن" فهی مرکبة من "ای المتضمنة معنی الشرط" و "آن" بمعنی حین فصارتا بعد الترکیب اسما واحدا للشرط فی الزمان المستقبل مبنیاً علی الفتح...(جامع الدروس العربیة) قوله﴿لایستعمل الا فی ذوی العقول﴾ لا ادری من این اخذ هذا الحکم وقد شاع استعماله فی غیر ذوی العقول نحو ایاما تدعوا فله الاسماء الحسنی وفی شرح اللباب ای اسم مبهم یبین بالمضاف الیه فقد یضاف الی الاشخاص نحو ای رجل یاتینی اکرمه والی المکان نحو ای مکان تجلس فیه اجلس فیه والی الزمان نحو ای حین تقدم فیه اکرمک...(الشرح) قوله﴿وتلزمه الاضافة﴾بمنزلة کل مع المضاف الیه النکرة وبمنزلة بعض مع المعرفة وقد یستغنی بما عن الاضافة کقوله تعالی "ایاما تدعوا فله الاسماء الحسنی" ...۱۲ منه قوله﴿متی﴾ وهو لا یستعمل الا منصوبا علی الظرفیة والعامل فیه وکذا کل ظرف فیه معنی الشرطیة شرطه علی ما قال الاکثرون لا جزائه علی ما قال بعضهم...۱۲ قوله ﴿وهو للزمان﴾ خاصة ای لاستغراق الزمان ویلحقها ما المزیدة فتزیدها ابهاما واستغراقا...۱۲ منه قوله﴿ واینما﴾ هی اسم مکان تضمن معنی الشرط وتلحقها "ما الزائدة" للتوکید...(جامع الدروس العربیة)

قوله ﴿و مهما﴾وهو علی الصحیح اما مرکبة من "مه"التی هی اسم فعل امر للزجر والنهی ومعناه "اکفف"ومن "ما المتضمنة معنی الشرط"ثم جعلا کلمة واحدة للشرط والجزاء ویدل علی هذا انها اکثرما تستعمل فی مقام الزجروالنهی واما مرکبة من "ماالشرطیة"و"ما الزائدة"للتوکیدزیدت علیها کما تزاد علی غیرها من ادوات الشرط ثم کرهوا ان یقولوا"ماما"فابدلوا من الف الاولی هاء لیختلف اللفظان...(ایضاً) قوله﴿وحیثما﴾هی لاتجزم الا مقترنة بما علی الصحیح(جامع الدروس العربیة)...وما فیها کافة عن الاضافة لتصیر مبهمة فتناسب ان الشرطیة...۱۲منه قوله ﴿واذ ما﴾واصلها "اذ الظرفیة" لحقتها "ما الزائدة"للتوکید فحملتها معنی ان فصارت حرفا مثلها لانها لا معنی لها الا ربط الجواب بالشرط...(جامع الدروس العربیة)قوله﴿وهو یستعمل فی غیر ذوی العقول﴾ فلا ادری من این اخذه لایوافقه نقل ولا استعمال والصواب ان یذکر ههنا ما ذکر فی مهما ولعل التبدیل وقع من النساخ فکتبوا مهما مقام اذماوبالعکس...(الشرح)

للمکان مثل انی تکن اکن ای ان تکن فی البلدة اکن فی البلدة و ان تکن فی البادیة اکن فی البادیة ومهما وهو للزمان مثل مهما تذهب اذهب ای ان تذهب الیوم اذهب الیوم وان تذهب غدا اذهب غدا وحیثما وهو للمکان مثل حیثما تقعد اقعد ای ان تقعد فی القریة اقعد فی القریة وان تقعد فی البلدة اقعد فی البلدة واذ ما وهو یستعمل فی غیر ذوی العقول مثل اذ ما تفعل افعل ای ان تفعل الخیاطة افعل

الـخيـاطة وان تفعل الزراعة افعل الزراعة وان كـان الـفـعـل الثانـى مـضـارعـا دون الاول فـالـوجهان فى المضارع الجزم والرفع مثل اذ ما كتبت اكتب

النوع الثامن

اسـماء تنصب الاسماء النكرات على التمييز وهى اربعة اسماء الاول لفظ عشرا و عشرون او ثـلثـون او اربـعـون او خمسون او ستون او سبـعـون او ثـمـانـون او سبـعون او ثمانون او

﴿النوع الثامن﴾.... قوله﴿النكرات﴾ بكسر الكاف جمع نكرة وهى اسم لماينكر كالطلبة بكسر اللام اسـم لـما يطلب والنكارة "ناشناختن" و المعرفة مصدر بمعنى "شناختن" وجعلا فى الاصطلاح اسمين لما وضع لشىء معين وما وضـع لشـىء غير معين...(ايضاً) قوله ﴿على التمييز﴾ اى بناء على كون تـلـك الـنـكرات تمييزا ويقال له التميز ايضـاًحذف يائه بعد نقل حركة الاولى الى ما قبـلها للتخفيف ويقال له التبيين والتـفـسـيـر...٢ ا منه قـولـه﴿لفظ عشر﴾ الاولى ان يـقـول عشـرة كما فى الـمـصـبـاح فان ما فوق الاثنين من الـعـدد موضـوع على التانيث فى اصل وضعه... (الشرح) قوله﴿عشرون او......تـسـعـون﴾ الـظـاهـر انها عـطـفـت عـلى قوله عشر فهى مجرورة مـحـلا مرفوعة على الحكاية عن المثال الـذى سـيـذكـره المصنف (٢ ا منه)... لايـخـفـى عليـك ان الاحسن الاقتصار عـلـى ذكـر عشر كما فى المصباح فان عشرون واخواتها تام بنون الجمع داخل فى العوامل القياسية سواء ركـب مع احد واثنان الـى تـسـعة اولاوقـد مثل المصنف فى بحث العوامل القياسية الاسم التام نحو عشرون رجلا والتركيب لايخرجه عن كونه اسما تاما فلا وجه لذكره فى العوامل الـسـماعية...(الشرح)

تسعون اذا ركب مع احد او اثنين او ثلث او
اربع او خمس او ست او سبع او ثمان او تسع
فان كان المميز مذكرا فطريق التركيب فى
لفظ احد او اثنين مع عشران تقول احد عشر
رجلا و اثنا عشر رجلا بتذكير الجزء ين وان
كان مؤنثا فتقول احدى عشرة امراة و اثنتا
عشرة امراة بتانيث الجزء ين وطريق تركيب
غيرهما الى تسع مع عشر ان تقول فى المذكر
ثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا الى تسعة

قوله﴿احد﴾او احدى ...۱۲ منه قوله﴿او اثنين﴾او اثنتين اوثنتين...۱۲ منه قوله﴿او ثلث﴾ عاريا عن التاء او مقترنا بها وكذا البواقى...۱۲ منه قوله﴿احدى عشرة امراة﴾واعلم ان العشرة المركبة فى المؤنث لما كرهوا توالى اربع فتحات فيها لكونها كالكلمة الواحدة مع امتزاجها بالنيف الذى فى آخره فتحة ايدل على الاغلب التميميون عن فتحة وسطها الى كسرته والحجازيون من كسرته الى سكونه وهى اللغة الفصحى لئلا يكون ازالة ثقل لثقل آخر وقد يفتح الشين على قلة لان التركيب عارض وقد قرئ قوله تعالى "اثنتا عشرة عينا" بالوجوه الثلثة...(الشرح)

عشر رجلا بتانیث الجزء الاول وتذکیر الجزء الثانی وفی المؤنث ثلث عشرة امراة واربع عشرة امراة الی تسع عشرة امراة بتذکیر الجزء الاول وتانیث الجزء الثانی واما طریق الترکیب فی الواحد و الاثنین الی تسع مع عشرین واخواته الی تسعین علی سبیل العطف فان کان الممیز مذکرا فتقول فی ترکیب الواحد والاثنین لا فی غیرهما احد و عشرون رجلا واثنان و عشرون رجلا بتذکیر الجزء الاول

قوله﴿وتذکیر جزء الثانی﴾ وهو عشر لکراهة اجتماع التانیثین من جنس واحد فیما هو کالکلمة الواحدة بخلاف احدی عشرة فان تانیث احدهما بالتاء والآخر بالالف وکذا فی اثنتا عشرة فان تانیث احدهما بالتاء الملحقة بآخر الکلمة و الآخر بالتاء الواقعة فی خلال الکلمة ...۱۲ منه قوله﴿وتانیث جزء الثانی﴾ لانتفاء المانع من تانیثه الذی کان قبل الترکیب وهو عدم الفرق بین المذکر والمؤنث(۱۲ منه)...واعلم ان ترکیب عشر مع الالفاظ التسعة کما عرفت وهو ان یمزج الاسمان مزجا ویبنیان علی الفتح لتضمن حرف عطف وانما فعلوا ذلک لقرب هذاالمرکب من مرتبة الآحاد التی الفاظها مفردة...(الشرح) قوله﴿علی سبیل العطف﴾ ای عطف العقود علی النیف علی ما هو الکثیر الشائع لا المزج فیقال احد وعشرون الخ...وذلک لبعده عن مرتبة الآحاد فقوله علی سبیل العطف جواب لاما بحذف الفاء وهوجائز وان قل...(ایضاً) قوله﴿بتذکیر الجزء الاول﴾ واما الجزء الثانی فیستوی فیه المذکر والمؤنث ولا یفرق بینهما بالحاق التاء وعدمه کما فی المائة والالف...۱۲ منه

قوله﴿الى تسع وتسعين﴾ واعلم ان المعدود اذا كان مذكرا واللفظ الدال عليه مؤنثا كلفظ نفس اذا اطلقتها على رجل اوبالعكس كالفظ شخص اذا اطلقته على امراة فلك ان تعتبر اللفظ وهو الاكثر فتقول احدى عشرة نفسا واحد عشر شخصا وان تعتبر المعنى فتقول احد عشر نفسا واحدى عشرة شخصا وعلى هذاالقياس الى تسع وتسعين ثم اعلم ان العدد الناصب اذا كان مميزا بمذكر ومؤنث فانكان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلة اولا فالاعتبار بالمذكرنحو"خمسة عشر امراة ورجلا"و"خمسة وعشرون ناقة ورجلا"لاحترام التذكير المقارن بالعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار لاسبقهما نحو" ثلثة عشر جملا وناقة"و"اربع عشرة صفة وبيتا"كذا فى الرضى...۲ امنه

وان كان المميز مؤنثا فتقول احدى وعشرون امرا ة واثنتان وعشرون امراة بتانيث الجزء الاول وفى تركيب غير الواحد والاثنين الى تسع مع عشرين تقول فى المميز المذكر ثلثة وعشرون رجلا و اربعة وعشرون رجلا بتانيث الجزء الاول وفى المميز المؤنث ثلث وعشرون امراة واربع وعشرون امراة بتذكير الجزء الاول وعلى هذاالقياس الى تسع و تسعين و الثانى كم معناه عدد مبهم وهوعلى

قوله﴿معناه عدد مبهم﴾فان الاستفهامية بمعنى اى عدد والخبرية بمعنى عدد كثير فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم فى ظنه للمخاطب والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم واما المعدود فهومجهول عند المخاطب فيهما ولذا احتيج الى التميز...(الشرح)

نوعین احد هما استفهامیة ان کان متضمنا لمعنی الاستفهام وهو ینصب التمییز مثل کم رجلا ضربته و الثانی خبریة ان لم یکن متضمنا لمعنی الاستفهام وهو ینصب الممیز ان کان بینهما فاصلة مثل کم عندی رجلا وان لم تکن بینهما فاصلة فممیزه مجرور بالاضافة الیه مثل کم رجل ضربت وکم غلمان ن اشتریت والثالث کاین وهو ینصب التمییز مثل کم رجلا ضربت هو مرکب من کاف التشبیه وای لکن المراد منه عدد مبهم لا المعنی الترکیبی مثل

قوله﴿ وهو ینصب التمییز﴾ ویکون مفردا کممیز عشرین واخواته ویجوز جره بمن مضمرة ان ولیت کم بحرف جرنحوبکم درهم اشتریت هذا ای بکم من درهم فان لم یدخل علیها حرف جر وجب نصبه (شرح ابن عقیل) قوله ﴿و الثانی خبریة﴾ وهی تستعمل للتکثیر...(ایضاً) قوله﴿وهو ینصب الممیز﴾ وجوبا عند الجمهور... ۱۲منه قوله ﴿مثل کم رجل ضربت الخ﴾ وفی اتیان بالمثالین اشارة الی أن ممیزه یکون مفردا ومجرورا او جمعاو مجرورا... ۱۲منه ...واعلم ان کم لها صدر الکلام استفهامیة کانت او خبریة فلا تقول ضربت کم رجلا ولا ملکت کم غلمان وکذلک کاین بخلاف کذا نحو ملکت کذا درهما...(شرح ابن عقیل) قوله ﴿والثالث کاین﴾ وهومثل کم فی الدلالة علی التکثیر والابهام والافتقار الی التمییز والبناء والتصد یر (۱۲منه)... وممیزه منصوب اومجرور بمن وهو الاکثرنحو قوله تعالی "وکاین من نبی قتل معه" ...(شرح ابن عقیل)

كاين رجلا لقيت وقد يكون متضمنا لمعنى الاستفهام نحو كاين رجلا عندك والرابع كذا وهو مركب من كاف التشبيه و ذااسم الاشارة ولكن المراد منه عدد مبهم ولا يكون متضمنا لمعنى الاستفهام مثل عندى كذا رجلا

النوع التاسع

اسماء تسمى اسماء الافعال وانما سميت باسماء الافعال لان معانيها افعال وهى تسعة ستة منها موضوعة للامر الحاضر و تنصب الاسم على المفعولية احدها رويد فانه موضوع

قوله ﴿و الرابع كذا﴾ وهو مثل كاين فى التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز ويخالفها فى امور الاول انه ليس لها الصدر تقول "قبضت كذا و كذا درهما" والثانى انه ليس فيه افادة التكثير بل هو كناية عن العدد اى عدد كان والثالث ان تمييزها واجب النصب فلايجوز جره بمن اتفاقا و لا بالاضافة خلافا للكوفيين والرابع انه لايستعمل غالبا الا بالعطف كما فى المثال المذكور حتى قال بعضهم انهم لايستعملونها مفردة(الشرح)...وذكر فى شرح ابن عقيل انه يستعمل مفردة ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما...۱۲ منه ﴿النوع التاسع﴾ .... قوله ﴿اسماء الافعال﴾ واعلم ان من اسماء الافعال ما هو فى اصله ظرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك زيدا اى الزمه واليك اى تنح ودونک زيدا اى خذه ومنها ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدهما فهما مصدران نحو رويدَ زيدٍ اى ارواد زيد اى امهاله وبله زيد اى تركه وان انتصب ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اى امهل زيدا وبله عمرا اى اتركه...(شرح ابن عقيل) قوله ﴿لان معانيها افعال﴾ وتقوم مقام الافعال فى عملها...۱۲ منه قوله ﴿و تنصب الاسم الخ﴾ واحفظ ذلك انه يثبت لاسماء الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال فان كان ذلك الفعل يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ففى صه ومه ضميران مستتران كما فى اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع ببعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيد اى ادركه وضراب [illegible] (ابن عقيل)

لامهل وهو يقع فی اول الكلام مثل رويد زيدا ای امهل زيدا و ثانيها بله فانه موضوع لدع مثل بله زيدا ای دع زيدا و ثالثها دونک فانه موضوع لخذ مثل دونک زيدا ای خذ زيدا و رابعها عليک فانه موضوع لالزم مثل عليک زيدا ای الزم زيدا و خامسها حيهل فانه موضوع لايت مثل حيهل الصلوة ای ايت الصلوة و سادسها ها فانه موضوع لخذ مثل ها زيدا ای خذ زيدا وقد جاء فيه ثلث لغات ها

قوله ﴿ثانيهابله﴾وقد يستعمل مصدرا كما مروقد يلحق الكاف آخر رويد فيقال رويدک زيد ولم يحک احد الحاق الكاف ببله...(الشرح) قوله ﴿فانه موضوع لخذ﴾وكذا لفظ عندک ولديک فكان الاصل عندک زيدا وكذا لديک زيدا فخذه ودونک زيدا فخذه فاقتصر من الجملة الاسمية والفعلية بعدها على الظرف فكثر استعماله حتى صار بمعنى خذ فعمل عمله....(ايضاً) قوله ﴿دونک زيدا﴾ويختلف الضمير باختلاف المخاطب فيقال دونک دونكما دونكم دونكن...۱۲ منه قوله ﴿مثل عليک زيدا﴾ وقد يزاد الباء فی مفعوله فيقال عليک بزيد...۱۲ منه قوله ﴿خامسها حيهل﴾وقد يدخلها الكاف فيقال حيهلک...۱۲ منه

بسكون الهمزة وهاء بزيادة الهمزة المكسورة و هاء بزيادة الهمزة المفتوحة و لا بد لهذه الاسماء من فاعل وفاعلها ضمير المخاطب المستتر فيها و ثلثة منها موضوعة للفعل الماضى وترفع الاسم بالفاعلية احدها هيهات فانه موضوع لبعد مثل هيهات زيدا ى بعد زيد وثانيها سرعان فانه موضوع لسرع مثل سرعان زيد اى سرع زيد و ثالثها شتان فانه موضوع لافترق مثل شتان زيد و عمرو اى افترق زيد وعمرو

قوله ﴿من فاعل﴾ لكونها بمعنى الافعال التى لاتتم الا بالفاعل...۱۲ منه قوله ﴿موضوعة للفعل الماضى﴾ وفى كل منها معنى التعجب فانا وان كنا نفسر هيهات ببعد لكن فيه زيادة معنى ليس فى بعد فكان هيهات بمنزلة ان يقال بعد جدا او ما ابعده وكذا فى شتان ما اشد افتراقهما وسرعان ما اسرعه...(البشير الكامل) قوله ﴿بالفاعلية﴾ اى بكون الاسم فاعلا لها...۱۲ منه قوله ﴿سرعان﴾ بتثليث السين المهملة وسكون الراء المهملة وفتح النون...۱۲ منه قوله ﴿مثل شتان زيد وعمرو﴾ ويقال شتان ما زيد وعمرو بزيادة ما وقد يقال شتان ما بين زيد وعمرو فقيل ما عبارة عن الحالتين ومعناه افترقت الحالتان اللتان بين زيد وعمرو وهما البخل والجود مثلا على معنى احدى هما مختصة باحدهما والاخرى بالآخر (البشير الكامل)....واعلم انهم اختلفوا فقيل لامحل لاسماء الافعال من الاعراب كالافعال التى ترى هى بمعناها وقيل مرفوعة على الابتداء ولا خبرلها كاقائم الزيدان وقيل منصوبة على المصدرية لافعال محذوفة فعلى هذا تسميتها باسماء الافعال لكونها قائمة مقامها بعد حذفها...(الشرح)

النوع العاشر

الافعال الناقصة وانما سميت ناقصة لانها لا تكون بمجرد الفاعل كلاما تاما فلا تخلو عن نقصان وهى تدخل على الجملة الاسمية اى المبتدأ والخبر ترفع الجزء الاول منها ويسمى اسمها وتنصب الجزء الثانى منها ويسمى خبرها وهى ثلثة عشر فعلا الاول كان وهى قد تكون زائدة مثل ان من افضلهم كان زيدا وحينئذ لا تعمل وقد تكون غير زائدة وهى

﴿النوع العاشر﴾ المشهور انها افعال منحصرة مضبوطة وما عداها مما يتوهم كونها ناقصة لالتزام منصوب بعد مرفوعها افعال تامة لا تنفك عن احوال المنصوبات وهى احوال بعدها وقيل انها غير محصورة وهو الظاهر من كلام سيبويه فانه لم يذكر منها سوى كان وصار ومادام وليس لم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ولى الرضى والظاهر انها غير محصورة وعدها من العوامل السماعية مبنى على القول الاول ...(الشرح) قوله ﴿فترفع الجزء الاول﴾ تشبيها له بالفاعل... ۱۲ منه قوله ﴿وتنصب الجزء الثانى﴾ تشبيها له بالمفعول به... ۱۲ منه قوله ﴿ثلثة عشر فعلا﴾ وقد يزاد على هذا العدد ملحقات صار وهى آل ورجع وحال وارتد وحار واستحال وتحول وآض وعاد اذا كانت بمعنى صار وكذا غدا وراح اذا كانتا بمعنى صار وملحقات مازال وهى مادنى ومارام اذا كانتا بمعنى كان دائما كذا وكذا من دنى فى الشيء اى قصر ورام من بابك اى برح فان من لا يقصر فى الفعل ولا يبرح منه يكون فاعلا له دائما وملحقات اصبح وهو غدا وراح اذا كانا بمعنى كان فى الغداة والرواح كذا وكذا وليس الالحاق قياسيا بل سماعيا الا ترى ان انتقل لا يلحق بصار مع انه بمعنى تحول وكذا لا يقال ماانفصل اومافارق زيد ضاربا مع انه بمعنى ماانفك ولا يستعمل اظهر واعتم من الظهر والعتمة استعمال اصبح...(الشرح) قوله ﴿قد تكون زائدة﴾ واعلم انها قد تزاد بشرطين احدهما ان تكون بلفظ الماضى وثانيهما ان تكون بين شيئين متلازمين ليسا جارا مجرورا وكان الزائدة معناها التاكيد وهى تدل على الزمان الماضى وليس المراد من تسميتها بالزائدة انها لا تدل على معنى ولا زمان بل المراد انها لا تعمل شيئا ولا تكون حاملة للضمير بل تكون بلفظ المفرد المذكر فى جميع احوالها...(جامع الدروس العربية)

تجئ علی معنیین ناقصة وتامة فالناقصة تجئ علی معنیین احدهما ان یثبت خبرها لاسمها فی الزمان الماضی سواء کان ممکن الانقطاع مثل کان زید قائما او ممتنع الانقطاع مثل کان الله علیما حکیما و ثانیهما ان یکون بمعنی صار مثل کان الفقیر غنیا ای صار الفقیر غنیا والتامة تتم بفاعلها فلا تحتاج الی الخبر فلا تکون ناقصة و حینئذ تکون بمعنی ثبت مثل کان زیدای ثبت زید والثانی صار وهی للانتقال ای

قوله ﴿معنیین﴾ الاستعمال حکمی بمعهول ان اللفظ یرکب المعنی ومن ثمه سمی المتحدان معنی بالمترادفین کانه و کب احدهما علی الآخر...(الشرح) قوله ﴿بمعنی صار﴾ ان کان هناک قرینة تدل علی انه لیس المراد اتصاف المسند الیه بالمسند فی وقت مخصوص مما تدل علیه هذه الافعال(جامع الدروس العربیة)...ولا یخفی ما فی العبارة من المسامحة اذلیس المعنی الثانی کونه بمعنی صار اللهم الا ان یجعل ان یکون مصدرا حینیا ای المعنی الثانی حاصل فی وقت کونه بمعنی صار...(البشیر الکامل) قوله ﴿بمعنی ثبت﴾ اوحصل...۱۲منه قوله ﴿والثانی صار﴾ وهو یجیء علی وجهین ناقصة وهو الاکثر وتامة والفرق بینهما علی ما فی بعض الکتب واشار الیه المصنف انها تکون اذاکانت للانتقال...(الشرح)

قوله﴿الی حقیقة اخری﴾ شخصیتین او نوعیتین... ۱۲ منه قوله﴿نحو صار الطین خزفا﴾ بفتحتین فان الحقیقة الطینیة غیر الحقیقة الخزفیة و کذلک صار الماء هواء فی القدر المنصوب علی النار فان الماء والهواء نوعان مختلفان ...(الشرح) قوله﴿الی صفة اخری﴾ من غیر ان یتبدل الحقیقة...۱۲ منه قوله﴿صار زیدغنیا﴾ فان معناه انه انتقل من صفة الفقر الی صفة الغنی...۱۲ منه قوله﴿من مکان الی مکان﴾ او من ذات الی ذات والسر فی ان الانتقالین الاولین یقتضیان النقصان والثانیین التمام ان الاولیین یستلزمان حصول الصفة الثانیة والحقیقةالثانیة بعد ان لم یکن فلا تتم بدون ذکر الصفة والحقیقة فلهذا صار بهذا المعنی ناقصة واما الثانیان فلا یستدعیان حصول المکان اوالذات بعد ان لم یکن بل تعلق الانتقال به بعد ان لم یکن متعلقا به فیکون المقصود من صار حینئذ تعلق انتقال الفاعل بذلک المکان اوالذات کسائر الافعال التامة فی ان المقصود منها اسناد الحدث الی الفاعل وتعلقه بالمفاعیل...(الشرح)

لانتقال الاسم من حقیقة الی حقیقة اخری نحو صار الطین خزفا او من صفة الی صفة اخری مثل صار زید غنیا وقد تکون تامة بمعنی الانتقال من مکان الی مکان اخر وحینئذ تتعدی بالی نحو صار زید من بلد الی بلد والثالث اصبح والرابع اضحی والخامس امسی فهذه الثالثة لاقتران مضمون الجملة باوقاتها التی هی الصباح والضحی و المساء نحو اصبح زید غنیا معناه حصل غناه فی وقت الصباح ونحو

اضحى زيد حاكما معناه حصل له الحكومة فى وقت الضحى ونحو امسى زيد قاريا معناه حصل له قراء ته فى وقت المساء و هذه الثلثة قد تكون بمعنى صار مثل اصبح الفقير غنيا وامسى زيد كاتبا و اضحى المظلم منيرا و قد تكون تامة مثل اصبح زيد بمعنى دخل زيد فى الصباح وامسى عمرو اى دخل عمرو فى المساء واضحى بكر اى دخل بكرٍ فى الضحى و السادس ظل والسابع بات وهما لاقتران

قوله ﴿قد تكون بمعنى صار﴾ بالشرط الذى ذكر فى كان تامة...۱۲ منه قوله ﴿قد تكون تامة﴾ فاذا كانت اصبح بمعنى دخل فى الصباح واضحى بمعنى دخل فى الضحى وامسى بمعنى دخل فى المساء...۱۲ منه

قولہ ﴿ای حصل کتابته فی النهار﴾ ای کان فی جمیع النهار کذلک نص علیه الرضی...۱۲ منه قوله

مضمون الجملة بالنهار واللیل نحو ظل زید کاتبا ای حصل کتابته فی النهار و بات زید نائما ای حصل نومه فی اللیل وقد تکونان بمعنی صار مثل ظل الصبی بالغا و بات الشاب شیخا والثامن ما دام وهی لتوقیت شیء بمدة ثبوت خبرها لاسمها فلا بد من ان یکون قبلها جملة فعلیة او اسمیة نحو اجلس ما دام زید جالسا و زید قائم ما دام عمر قائما و التاسع ما زال والعاشر ما برح والحادی عشر ما انفک

﴿ای حصل نومه فی اللیل﴾ ای کان فی جمیع اللیل کذلک...۱۲ منه قوله ﴿وقد تکونان بمعنی صار﴾ بالشرط الذی ذکر فی کان تامة...(۱۲ منه) قوله ﴿الثامن ما دام﴾ وهی لایکون الا ناقصة...۱۲ منه قوله ﴿وهی لتوقیت الخ﴾ او استمرار اتصاف المسند الیه بالمسند...(جامع الدروس العربیة) قوله ﴿فعلیة واسمیة﴾ لفظا اوتقدیرا...۱۲ منه قوله ﴿والعاشر مابرح﴾ بکسر الراء بمعنی زال عن مکانه یستعمل ناقصا وتامایعدی بنفسه وبمن مع النفی وبدونه نحو برحت بابک ومن بابک ومابرح موضعه ولن ابرح الارض ...(الشرح)

قوله ﴿ماانفک﴾ بمعنی الفصل یستعمل ناقصا وتاما یعدی بمن فیقال ماانفک من هذاالامر...(ایضاً)

قوله ﴿مافتيء﴾ بكسر التاء بمعنى مابرح لكنه لايستعمل الا ناقصا ...(ايضاً) قوله ﴿ لاسمها مذ قبله﴾ او لملازمة المسند للمسند اليه فاذا قلت "ما زال خليل واقفا" فالمعنى انه ملازم للوقوف في الماضي...(جامع الدروس العربية) قوله ﴿ في زمان الحال﴾ الا اذا قيدت بما يفيد المُضيَّ او الاستقبال فتكون لما قيدت به نحو "ليس على مسافرا امس اوغدا"...(ايضاً) قوله ﴿وقال بعضهم﴾ اى سيبويه ومن تبعه...١٢ منه قوله ﴿في كل زمان﴾ اى ان ليس لنفى مضمون الجملة في كل زمان فيستعمل تارة لنفى الماضى كقولك ليس خلق الله تعالى مثله وتارة في نفى الحال مثل ليس زيد قائما وتارة في نفى الاستقبال نحو الايوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم فهو للنفى مطلقا وخصوصية الحالية

والثانى عشر ما فتيء وقد يقال بكسر التاء والهمزة ما فتأ و ما افتأ و كل واحد من هذه الافعال الاربعة لدوام ثبوت خبرها لاسمها مذ قبله و يلزمها النفى مثل ما زال زيد عالما وما برح زيد صائما وما فتى عمرو فاضلا وما انفك بكر عاقلا والثالث عشر ليس وهى لنفى مضمون الجملة فى زمان الحال وقال بعضهم فى كل زمان مثل ليس زيدقائما واعلم ان تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها جائز بابقاء عملها مثل كان قائما زيد وعلى هذاالقياس فى

والماضية والاستقبالية تفهم من القرائن فالمراد بقوله في كل زمان الاطلاق لا الدوام كما يتوهم من ظاهر العبارة فانه لم يذهب اليه احد وقد يقال في الجمع بين القولين ان معنى القول الاول انها لنفى الحال عند عدم القرينة ومعنى الثانى انها تكون لنفى غير الحال ايضاً عند وجود القرينة والى هذا اشار ابن هشام حيث قال في مغنى اللبيب ليس كلمة دالة على نفى الحال وتنفى غيره بالقرينة... (الشرح)

البواقی وایضا تقدیم اخبارها علی انفسها جائز سوی لیس والافعال التی کان فی اوائلها ما مثل قائما کان زید وقال بعضهم تقدیم الاخبار علی هذه الافعال ایضا جائز سوی ما دام اما تقدیم اسمائها علیها فغیر جائز واعلم ان حکم مشتقات هذه الافعال کحکم هذه الافعال فی العمل

النوع الحادی عشر

افعال المقاربة وانما سمیت بهذا الاسم لانها تدل علی المقاربة وهی اربعة الاول عسی

قوله ﴿ان حکم مشتقات﴾ ومضدر...۲ امنه ﴿النوع الحادی عشر﴾ ....قوله﴿افعال المقاربة﴾ واعلم انها لیست کلها تفید المقاربة وتسمی مجموعها بذلک تغلیبا لنوع من انواع هذا الباب علی غیره لشهرته واستعماله فتقسم علی ثلاثة اقسام (۱)افعال مقاربة وهی ما تدل علی قرب وقوع الخبر وهی ثلاثة کاد واوشک وکرب(۲)افعال الرجاء وهی ما تدل علی رجاء وقوع الخبر وهی ثلاثة ایضاً عسی وحری واخلولق(۳)افعال الشروع وهی ما تدل علی الشروع فی العمل وهی کثیرة منها انشا وعلِق وطفِق و اخذوهبَّ وبدأوابتدأوجعل وقام وانبری...(جامع الدروس العربیة)

قوله ﴿الاول عسی﴾ علی وزن رمی ومعناه الترجی فی المحبوب والاشفاق فی المکروه وقد اجتمعا فی قوله تعالی "عسی ان تکرهوا شینا وهو خیر لکم وعسی ان تحبوا شینا وهو شرلکم" ...(شرح الشرح)

قوله﴿ و غير متصرف﴾لتضمنها معنى الشاء الطمع والالشاء ات فى الاغلب من معانى الحروف والحروف لا يتصرف فيها وليس معنى ذلك انه غير متصرف فى نفسه فانه يجىء صيغ الماضى المعلوم كلها بل ما اشار اليه المصنف بقوله اذلا يشتق الخ...(ايضا)

وهو فعل متصرف لدخول تاء التانيث الساكنة فيه نحو عست و غير متصرف اذ لا يشتق منه مضارع واسما فاعل و مفعول و امر ونهى مثلا و عمله على نوعين الاول ان يرفع الاسم وهو فاعله وينصب الخبر ويكون خبره فعلا مضارعا مع ان وحينئذ يكون بمعنى قارب نحو عسى زيد ان يخرج فزيد مرفوع بانه اسمه وفاعله وان يخرج في موضع النصب بانه خبره بمعنى قارب زيد ن الخروج ويجب ان يكون خبره

قوله ﴿ويكون خبره الخ﴾الاستقبالية تقوية لمعنى الترجى الذى هو توقع وجود الفعل فى الاستقبال وقد يجىء مضارعا مجردا او مقرونا بالسين او اسما مفردا نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم عسى زيد قائما والاول قليل والثالث اقل والثانى نادر جدا على ما فى المغنى (شرح الشرح)... ولا يجوزان يقع خبرها جملة ماضية ولا اسمية كما لايجوز ان يكون اسمأوما ورد من ذلك فشاذلا يلتفت اليه...(جامع الدروس العربية) قوله ﴿ بمعنى قارب﴾ اى بمنزلة فى رفع اسم ونصب آخروان كان فرق بينهما من حيث ان نصب قارب على المفعولية ونصب عسى على الخبرية هكذا ينبغى ان يفهم معنى هذا الكلام لا يفهم من ظاهره ويتبادر منه حتى يرد انه يخالف قوله فزيد مرفوع الخ...(شرح الشرح)

مطابقا لاسمه فی الافراد و التثنية و الجمع والتذكير والتانيث نحو عسى زيد ان يقوم وعسى الزيد ان ان يقوما و عسى الزيدون ان يقوموا وعست هند ان تقوم وعست الهندان ان تقوما و عست الهندات ان يقمن وهذا ای کون الخبر مطابقا للفاعل اذا كان الفاعل اسما ظاهرا اما اذا کان مضمرا فليست المطابقة بينهما شرطا النوع الثانی من النوعين المذكورين ان يرفع الاسم وحده و ذلک اذا

قوله ﴿ويجب ان يكون خبره مطابقا .....﴾لانه قد تعين في اخبار جميع هذه الافعال على ما ذكر الرضي ان يكون فاعل اخبارها ضميرا عائدا الى اسمها فلايقال "كاد زيد يخرج غلامه" والضمير مطابقة مع المرجع في الامور المذكورة نعم قد يكون خبرها مسندا سببافي معنى الفعل المسند الى ضمير الاسم نحو "كاد زيد ان يخرج نفسه" بمعنى يموت فمراد المصنف بالمطابقة هذا اعم من الحقيقية والحكمية ففي المثال مطابقة حكمية هذا لكن الذی قال ابن هشام ان مرفوع خبر كاد واخواتهالابد ان يكون ضميرا عائدا الى الاسم الا عسى وحدها تقول كاد زيد يموت ولاتقول يموت ابوه ويجوز عسى ان يقوم ابوه فرفع السببی ولايجوز رفعها للاجنبي نحو زيد يقوم عمرو عنده...(الشرح) قوله ﴿يرفع الاسم وحده﴾ رفعا محليا...١٢منه

کان اسمه فعلا مضارعا مع ان فیکون الفعل المضارع مع ان فی محل الرفع بانه اسمه ویکون عسی حینئذ بمعنی قرب مثل عسی ان یخرج زید ای قرب خروجه فلا یحتاج فی هذاالوجه الی الخبر بخلاف الوجه الاول لانه لا یتم المقصود فیه بدون الخبر فیکون الاول ناقصا والثانی تاما والثانی کاد وهو یرفع الاسم وینصب الخبر و خبره فعل مضارع بغیر ان وقد یکون مع ان تشبها له بعسی مثل کاد زید یجیء

﴿بمعنی قرب﴾ ای بمنزلة فی عدم الاحتیاج الی غیر الفاعل کما ان النوع الاول بمنزلة قارب فی الاحتیاج الی المنصوب فلا یرد ما قیل انه لم یثبت فی عسی معنی القرب لا وضعا ولااستعمالا وانما هو لمجرد الطمع والرجاء...(الشرح)قوله ﴿الاول ناقصا والثانی تاما﴾ وقیل الاول ایضاً تام فان عسی زید ان یخرج بمنزلة قرب زید من ان یخرج حذف الجار توسعا وقیل الثانی ایضاً ناقص فالمثال المذکور محمول علی التنازع بین عسی ویخرج فی زید واضمار الفاعل فی احدهما...(ایضاً)

فزيد مرفوع بانه اسم كاد و يجيء في محل
النصب بانه خبره معناه قرب مجيء زيدوحكم
باقي المشتقات من مصدره كحكم كاد مثل لم
يكد زيد يجيء ولا يكاد زيد يجيء وان دخل
على كاد حرف النفي ففيه خلاف قال بعضهم
ان حرف النفي فيه مطلقا يفيد معنى النفي وقال
بعضهم انه لا يفيده بل الاثبات باق على حاله
وقال بعضهم انه لا يفيد النفي في الماضي وفي
المستقبل يفيده والثالث كرب وهو يرفع الاسم
و ينصب الخبر و خبره يجيء فعلا مضارعا

قوله ﴿وحكم باقي المشتقات﴾من مصدره من صيغ الماضي والمضارع والنفي والجحد...١٢ منه قوله ﴿كحكم كاد﴾فيما ذكر من كيفية عمله...١٢ منه قوله﴿قال بعضهم﴾وهو جمهور النحاة وهو الاحرىٰ بالقبول...(الشرح) قوله ﴿لا يفيده﴾اى لا يفيد معنى نفي القرب بل يفيد اثبات ما دخل عليه كاد وهو مضمون الخبر في الماضي والمستقبل...(ايضاً)

دائما بغیر ان نحو کرب زید یخرج والرابع اوشک وهو یرفع الاسم و ینصب الخبر و خبره فعل مضارع مع ان او بغیر ان مثل او شک زید ان یجیء او یجیء وقال بعضهم ان افعال المقاربة سبعة هذه الاربعة المذکورة و جعل وطفق و اخذ وهذه الثلثة مرادفة لکرب و موافقة له فی الاستعمال

النوع الثانی عشر

افعال المدح والذم وهی اربعة الاول نعم اصله نعم بفتح الفاء وکسر العین فکسرت الفاء

قوله ﴿والرابع او شک﴾ واعلم انه اوشک یستعمل علی ثلثة اوجه الاول ان یرفع الفاعل وحله نحو اوشک ان یجیء والثانی والثالث کما ذکر المصنف فظهران فی الکلام المصنف قصوراحیث یوهم الحصر فی الاستعمالین ولیس ککک...(الشرح) قوله ﴿وقال بعضهم﴾ کالشیخ ابن الحاجب وصاحب اللباب وغیرهما...(ایضاً)..... ﴿النوع الثانی عشر﴾ من العوامل السماعیة عدة افعال موضوعة لانشاء المدح الذم...۲ امنه

اتباعا للعين ثم اسكنت العين للتخفيف فصار
نعم وهو فعل مدح وفاعله قد يكون اسم جنس
معرفا باللام مثل نعم الرجل زيد فالرجل مرفوع
بانه فاعل نعم وزيد مخصوص بالمدح مرفوع
بانه مبتدأ ونعم الرجل خبره مقدم عليه او
مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف وهو الضمير
تقديره نعم الرجل هو زيد فيكون على التقدير
الاول جملة واحدة وعلى التقدير الثاني جملتين
وقد يكون فاعله اسما مضافا الى المعرف باللام

قوله ﴿ معرفا باللام ﴾ هي للجنس على سبيل الاستغراق حقيقة فهي مفيدة للاحاطة والشمول حقيقةً لا مجازاً فيكون الجنس كله ممدوحا او مذموما والمخصوص مندرج تحت الجنس فيشمله المدح او الذم فاذا قلت نعم الرجل زهير فالمدح قد وقع اولاً على جنس الرجل كله على سبيل الشمول حقيقة ثم على سبيل المخصوص بالمدح وهو زهير فيكون المخصوص قد مدح مرتين مرة مع غيره لدخوله في عموم الجنس لانه فرد من افرادذلک الجنس ومرة على سبيل التخصيص لانه قد خص بالذکر ولذلک يسمى المخصوص...(جامع الدروس العربية).

نحو نعم صاحب الرجل زيد وقد يكون ضميرا مستترا مميزا بنكرة منصوبة مثل نعم رجلا زيد والضمير المستتر عائد الى معهود ذهنی وقد يحذف المخصوص اذادل عليه قرينة مثل نعم العبد ای نعم العبد ايوب والقرينة سياق الاية وشرط المخصوص ان يكون مطابقا للفاعل فی الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مثل نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون ونعمت المراة هند ونعمت

قوله ﴿مميزا بنكرة منصوبة﴾ واجبة التاخير عن الفعل والتقديم على الممدوح او المذموم مطابقة لهما افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو "نعم رجلا زهير" والتمييز هنا محول عن الفاعل مقترن بال فلذا يجوز تحويله الى فاعل مقترن بها فتقول "نعم الرجل زهير"... (جامع الدروس العربية) قوله ﴿وشرط المخصوص الخ﴾ وشرط المخصوص ايضاً ان يختص لانه للتخصيص بعد الابهام فلايجوز "نعم الانسان رجل" الا ان تصفه بما يرفع الجهالة... (شرح رضی)

المراتان الهندان ونعمت النساء الهندات
والثانى بئس وهو فعل ذم اصله بئس من باب
علم فكسرت الفاء لتبعية العين ثم اسكنت
العين تخفيفا فصارت بئس وفاعله ايضا احد
الامور الثلثة المذكورة فى نعم و حكم
المخصوص بالذم كحكم المخصوص بالمدح
فى جميع الاحكام المذكورة مثل بئس الرجل
زيد وبئس صاحب الرجل زيد وبئس رجلا زيد
وبئس الرجلان الزيدان وبئس الرجال

قوله ﴿احد الامور الثلثة المذكورة فى نعم﴾ من اسم الجنس المعرف باللام اوالمضاف اليه بواسطة اوبلاواسطة اوالمستتر المضمر المميز بنكرة منصوبة...١٢منه قوله ﴿فى جميع الاحكام المذكورة﴾من احتمال وجهى الاعراب وجواز الحذف عند القرينة واشتراط المطابقة مع الفاعل...١٢منه

الـزيـدون وبئست المراة هند وبئست المراتان الهـنـدان وبئست النساء الهندات و الثالث ساء وهـو مـرادف لبئس وموافق له في جميع وجوه الاستـعـمـال والـرابع حبذا بفتح الفاء او ضمها اصـلـه حبب بضم العين فاسكنت الباء الاولى و ادغـمـت فـي الثـانية عـلى اللغةالاولى او نقلت ضـمتهـا الـى الحاء وادغمت الباء في الباء على الـلـغة الثانية وحـب لا يـنـفـصـل عـن ذافـي الاستـعـمـال ولهـذا يـقـال فـي تقرير الافعـال

قـولـه ﴿وجـوه الاستعمال﴾ من كون الفاعل احـد الامـور الثلثة واحتـمـال الـوجهيـن فـي الـمـخـصـوص وجـواز حـذفـه ووجـوب مـطـابقة الفاعل...۱۲ منه قوله ﴿اصله حبب﴾ بـمـعـنـى صـار مـحبوباً...(جامع الدروس العربية) قولـه ﴿وحب لا ينفصل عن ذا﴾ هـي الاشـارية (جـامع الـدروس الـعـربية)...وخـلـع منه الاشـارية لـغـرض الابهـام فحبذا بـمـعـنـى حب الشيء...(شرح رضي)

حبذاوهو مرادف لنعم وفاعله ذا و المخصوص بالمدح مذکور بعده واعرابه کاعراب مخصوص نعم فی الوجھین المذکورین لکنه لایطابق فاعله فی الوجوه المذکورة مثل حبذا زید و حبذاالزیدان و حبذاالزیدون و حبذا ھند وحبذا الھندان وحبذا الھندات و یجوز ان یکون قبله او بعده اسم موافق له منصوبا علی التمییز او علی الحال مثل حبذا رجلا زید وحبذا راکبا زید وحبذا زید رجلا وحبذا زید

قوله ﴿فی الوجھین المذکورین﴾ من کونه مقدم الخبر وخبرا محذوف المبتداء...۱۲منه قوله ﴿موافق له﴾ ای للمخصوص فی الافراد والتثنیة والجمع والتذکیر والتانیث...۱۲منه

قوله ﴿لايجوز التصرف فی هذه الافعال﴾ للزومها اسلوبا واحدا فی التعبير لانها لا تدل علی الحدث المطلب للزمان حتی تحتاج الی التصرف بحسب الازمنة فمعنی المدح والذم لا يختلف باختلاف الزمان...(جامع الدروس العربية).... ﴿النوع الثالث عشر﴾ ....قد عد مطلق الفعل من العوامل القياسية وهو قد يكون لازما وقد يكون متعديا الی واحد اوالی اثنين او الی ثلثة وافعال القلوب ليس فی عملها زيادة تقتضی افرادها عن مطلق الفعل كما فی الافعال الناقصة من نصب الخبر لكنها لما كانت مختصة من بين الافعال بخصائص كامتناع الاقتصار علی احد مفعوليه وجواز اتحاد ضمير الفاعل والمفعول وجواز الالغاء والتعليق فذكروها فی باب علحدة...

(الشرح) قوله ﴿بعضها للشك﴾ وهو رجحان وقوع الامر...۱۲منه قوله ﴿وبعضها لليقين﴾ وهوالاعتقادالجازم (۱۲منه)...والمراد به انها للاعتقاد الجازم فی شیء انه علی صفة معينة سواء كان مطابقا اولا،نحو"رأيت زيدا غنيا"سواء كان فی نفس الامر غنيا اولا...(شرح رضی) قوله ﴿وتنصبهما معا﴾ واعلم انه ليس كل فعل قلبی ينصب مفعولين بل منه ما ينصب مفعولا واحدا كعرف وفهم ومنه ماهو لازم كحزن وجبن(جامع دروس العربية)...وايضاً انها جميع افعال القلوب تنصب المفعولين اذا وليها الاسمية غير مصدرية بأنّ لانها اذا دخلت علی ان المفتوحة فهی ناصبة لمفعول واحد هو مفعولها الحقيقی نحو"حسبت ان زيدا قائم"...(شرح رضی)

راكبا واعلم انه لا يجوز التصرف فی هذه الافعال غير الحاق التاء فيها ولهذا سميت هذه الافعال غير متصرفة

النوع الثالث عشر

افعال القلوب وانما سميت بها لان صدورها من القلب ولا دخل فيه للجوارح وتسمی افعال الشك واليقين ايضا لان بعضها للشك وبعضها لليقين وهی تدخل علی المبتدأ و الخبر وتنصبهما معا بان يكونا مفعولين لهاوهی سبعة

ثلثة منها للشک و ثلثة منها لليقين وواحد منها مشترک بينهما اما الثلثة الاول فحسبت وظننت و خلت مثل حسبت زيدا فاضلا وظننت بكرا نائما و خلت خالدا قائما وظننت اذا كان من الظنة بمعنى التهمة لم يقتض المفعول الثانى مثل ظننت زيد اى اتهمته واما الثلثة الثانية فعلمت و رايت ووجدت مثل علمت زيدا امينا ورايت عمرا فاضلا ووجدت البيت رهينا وعلمت قد يجىء بمعنى عرفت

قوله ﴿الثلثة الثانية﴾ وهى التى لليقين...۱۲ منه قوله ﴿فعلمت ورايت ووجدت﴾ اذا كن بمعنى معرفة الشىء على صفة...۱۲ منه قوله ﴿فلا يتعدى﴾ الفعل الذى يكون لواحد من هذه المعانى...۱۲ منه

نحو علمت زیدا ای عرفته ورایت قد یکون
بمعنی ابصرت کقوله تعالی فانظر ما ذا تری
ووجدت قد یکون بمعنی اصبت مثل وجدت
الضالة ای اصبتها فان کل واحد من هذه
المعانی لا یقتضی الا متعلقا واحدا فلا یتعدی
الا الی مفعول واحد والواحد المشترک بینهما
هو زعمت مثل زعمت الله غفورا فهو للیقین
زعمت الشیطان شکورا فهو للشک وفی هذه
الافعال لا یجوز الاقتصار علی احد المفعولین

قوله ﴿للشک﴾ ای
ظننت ان الشیطان یرضی منی
بمعصیة وقلیل فسق ولم یکن
کذلک فانه لایرضی من الانسان
الا باکبر الکبائر اعاذنا الله تعالی
وجمیع المسلمین من شره فانه لنا
عدو مبین...(الشرح)

لانهما كاسم واحد لان مضمونهما معا مفعول به فى الحقيقة وهو مصدر المفعول الثانى المضاف الى المفعول الاول اذمعنى علمت زيدا فاضلا علمت فضل زيد فلو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة واذا توسطت هذه الافعال بين مفعوليها او تاخرت عنهما جازا بطال عملها مثل زيد ظننت قائم وزيدا ظننت قائما وزيد قائم ظننت وزيدا قائما ظننت فاعمالها وابطالها حينئذ متساويان

قوله ﴿لا يجوز الاقتصار ....لانهما كاسم واحد﴾ الا اذا دل دليل على ذلک فمثال حذف مفعولين للدلالة ان يقال "هل ظننت زيداقائما" فتقول "ظننت" التقدير "ظننت زيدا قائما" فحذفت المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومثال حذف احدهما للدلالة ان يقال "هل ظننت احدا قائما" فتقول "ظننت زيدا" اى "ظننت زيدا قائما" فحذف الثانى للدلالة عليه فان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا فى احدهما...(شرح ابن عقيل) قوله ﴿علمت فضل زيد﴾ وكذا اذا كان الثانى جامداً تحصل منه مصدر فمعنى "علمت اخاک زيدا" علمت زيدية اخيک...(شرح رضى) قوله ﴿كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة﴾ اعلم ان حذف المفعولين معا فى باب اعطيت يجوز بلا قرينة دالة على تعينها فتحذفهما نسيا منسيا، تقول "فلان يعطى ويكسو" اذ يستفاد من مثله فائدة من دون ذكر المفعولين...(شرح رضى)

وقال بعضهم ان اعمالها اولى على تقدير التوسط وابطالها اولى على تقدير التاخرواذا زيدت الهمزة فی اول علمت و رايت صار متعديين الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وارأيت عمرا خالدا عالما فزيد فيهما بسبب الهمزة مفعول اخر لان الهمزة للتصيير فمعنى المثال الاول حملت زيدا على ان يعلم عمرا فاضلا ومعنى المثال الثانی حملت عمرا على ان يعلم خالدا عالما وذلک

قوله ﴿للتصيير﴾ ای يحمل الشیء على اصل الفعل وجعله متصفا به ...(شرح الشرح) قوله ﴿فمعنى المثال الاول الخ﴾ فلابد ان يذكر اولاً المحمول ثم يذكر متعلق اصل الفعل وهو المحمول عليه لان المحمول عليه معنى قائم بالمحمول والذات متقدمة على المعنى...(ايضاً)

مخصوص بهذين الفعلين دون اخواتهما وهذا مسموع من العرب خلافا للاخفش فانه اجاز زيادة الهمزة في جميع هذه الافعال قياسيا على اعلمت وارأيت نحو اظننت و احسبت و اخلت واوجدت و ازعمت زيدا عمرا فاضلا وانبا و نبأ و اخبر وخبر ايضا تتعدى الى ثلثة مفاعيل اعلم انه لا يجوز حذف المفعول الاول من المفاعيل الثلثة لكن يجوز حذف المفعولين الاخيرين معا ولا يجوز حذف احدهما بدون الاخر كما مر

قوله ﴿مخصوص بهذين الفعلين دون اخواتهما﴾ من افعال القلوب وذلك لان نقل الثاني الى ابواب المنشعبة امر موكول الى السماع من العرب...(الشرح)

قوله ﴿خلافاللاخفش﴾ متعلق بقوله مخصوص لا بقوله مسموع كما لايخفى والتقدير خالف الاخفش هذاالقول خلافا فحذف الفعل ونقل الفاعل بعد ادخال اللام الى المفعول المطلق بجعله صفة له اى خلافا ثابتالاخفش وهذا كما نقل المفعول به في قولك حمدالله والتقدير حمدته حمدا...(ايضاً)

﴿اما القیاسیة فسبعة عوامل﴾....قوله﴿منها الفعل﴾ الکلمة تدل علی معنی فی نفسها ویقترن معناها باحد الازمنة الثلثة...۲ ا منه قوله﴿او متعدیا﴾ الی واحد او الی اثنین او ثلثة...۲ ا منه قوله﴿ماضیا کان او مضارعا﴾ معلوما کان او مجهولا منفیا کان او مثبتا...۲ ا منه قوله﴿امرا کان او نهیا﴾ ثلاثیا کان او رباعیا مجردا کان او مزیدا متصرفا کان او غیر متصرف...۲ ا منه قوله﴿کل فعل﴾ غیر مکفوف نحو ان من افضلهم کان زیدا ولا بمانحو قلما وطالما فانهما فعلان کفابما عن الفاعل فاستغنی منه حتی صح دخولهما علی الفعل یقال قلما یفعل کذا وطالما یعمل کذا...۲ ا منه قوله﴿یرفع الفاعل﴾ لفظا کما فی المثال المذکور او تقدیرا نحو ضرب موسی او محلا فی المعرب نحو کفی بالله شهیدا حیث یجوز الرفع فی المعطوف علیه فیقال کفی بالله

اما القیاسیة فسبعة عوامل

الاول منها الفعل مطلقا سواءً کان لازما او متعدیا ماضیا کان او مضارعا امرا کان او نهیا کل فعل یرفع الفاعل نحو قام زید وضرب زید واما اذا کان متعدیا فینصب المفعول به ایضا مثل ضرب زید عمرا ولا یجوز تقدیم الفاعل علی الفعل بخلاف المفعول فان تقدیمه علیه جائز ولا یجوز حذف الفاعل بخلاف المفعول فان حذفه جائز نحو ضرب زید والثانی المصدر وهو اسم حدث

وملائکة برفع الملائکة اوفی المبنی نحو قام هذا...۲ ا منه قوله﴿لایجوز حذف الفاعل﴾ لوقوعه فی الکلام عمدة ای مسندالیه وحذف مسندالیه لایجوز فانه بعد الحذف لایبقی الامسندا ولایجد الکلام بغیر مسندالیه...۲ ا منه قوله﴿فان حذفه جائز﴾ لانه فضلة ای زائد ویجد الکلام بغیره...۲ ا منه قوله﴿وهو اسم حدث﴾ ای معنی قائما بغیره سواء صدر عنه کالضرب والمشی اولم یصدر کالطول والقصر...(شرح رضی)

اشتق منه الفعل وانما سمى مصدر الصدور الفعل عنه فيكون محلا له قال البصريون ان المصدر اصل والفعل فرع لاستقلاله بنفسه وعدم احتياجه الى الفعل بخلاف الفعل فانه غير مستقل بنفسه ومحتاج الى الاسم وقال الكوفيون ان الفعل اصل والمصدر فرع لاعلال المصدر باعلاله وصحته بصحته نحو قام قياما وقاوم قواما اعل قياما بقلب الواو فيه ياء لقلب الواو الفا فى قام و صح قواما لصحة قاوم ولا

قوله ﴿البصريون﴾ جمع بصرى بالكسر وهو ينسب الى بصرة... ١٢ منه

قوله ﴿لاستقلاله بنفسه ...... ومحتاج الى الاسم﴾ فالاسم مستغنى والفعل غير مستغنى والمستغنى اصل لغير المستغنى... ١٢ منه

قوله ﴿الكوفيون﴾ يراد بهم مبرد كسائى وفراء وثعلب... ١٢ منه

شک ان دلیل البصریین یدل علی اصالة المصدر مطلقا و دلیل الکوفیین یدل علی اصالة الفعل فی الاعلال فلا تلزم منه اصالته مطلقا ولو کان هذاالقدر یقتضی الاصالةیلزم ان یکون یعد بالیاء و اکرم متکلما بالھمزة اصلا وباقی الامثلة فرعا ولا قائل به احد اعلم ان المصدر یعمل عمل فعله فان کان فعله لازما فیرفع الفاعل فقط مثل اعجبنی قیام زید وان کان متعدیا فیرفع الفاعل وینصب المفعول نحو

قوله﴿دلیل البصریین یدل علی اصالة المصدر مطلقا﴾ ای بدون قید الاشتقاق واعلال...۱۲ منه

اعجبنی ضرب زید عمرا فزید فی المثالین مجرور لفظا لاضافة المصدر الیه ومرفوع معنی لانہ فاعل وهو علی خمسة انواع احدها ان یکون مضافا الی الفاعل ویذکر المفعول منصوبا کالمثال المذکور و ثانیها ان یکون مضافا الی الفاعل ولم یذکر المفعول نحو عجبت من ضرب زیدو ثالثها ان یکون مضافا الی المفعول حال کونه مبنیا للمفعول القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زید ای من

لانه اشبه بالفعل منهما...(البشیر)

قوله﴿فزید﴾ هذا مجرور لفظاباعراب الحكائی والحكایت مبنی اومعرب باختلاف النحاة فیکون مرفوعا محلا او تقدیرا... (البشیر الکامل)

قوله﴿مجرور لفظا﴾ وهو الاكثر لانه محله الذی یقوم به فجعله معه كلفظ واحد باضافته الیه اولی من رفعه له ومن جعلہ مع مفعوله كلفظ واحد وایضا طلبه للفاعل شدید من حیث العقل لانه محله الذی یقوم به وعمله ضعیف لضعف مشابهته للفعل فلم یبق الا الاضافة...(شرح رضی)

قوله﴿وهو﴾ ای المصدر المتعدی...۱۲ امنه

قوله﴿احدها﴾ واعلم ان اعمال المصدر المجرد اولی من المصدر المضاف والمعرف باللام

قوله ﴿رابعهاان یکون مضافاالی المفعول﴾ھذاالمفعول اما ان یکون مفعولا به کما فی المثال المذکوراللص اومفعولا فیه نحو اعجبنی ضرب یوم الجمعة زید عمرا او مفعول له اعجبنی ضرب التادیب بشر خالداولکن اضافة المصدر الی المفاعیل اقل من اضافته الی الفاعل... ۱۲ منه

ان یضرب زید ورابعها ان یکون مضافا الی المفعول و یذکر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد و خامسها ان یکون مضافا الی المفعول ویحذف الفاعل نحو قوله تعالی لایسأم الانسان من دعاء الخیر ای من دعائه الخیر اعلم ان هذه الصور جاریة فی مصدر الفعل المتعدی واما فی مصدر الفعل اللازم فصورة واحدة وهی ان یضاف الی الفاعل نحو اعجبنی قعود زید وفاعل المصدر

قوله ﴿وفاعل المصدرلایکون مستترا﴾لانه لو اضمر المفرد لاضمر المثنی والمجموع ایضاولو اضمر فیه المثنی والمجموع لجمع له المصدر وثنی والا التبست ضمائر المثنی والمجموع والمفرد بعضها ببعض ولو ثنی المصدر وجمع باعتبار الفاعل وهو مستحق لذلک باعتبار مدلوله لم یخل ان یوتی فیه بعلامتی التثنية وعلامتی الجمع وهو مستثقل اوتحذف احداهما وهو مؤدّ الی اللبس...(شرح رضی)

قوله ﴿ولا يتقدم معموله عليه﴾قيل لانه عند العمل مؤول بحرف مصدري مع الفعل والحرف المصدري موصول ومعمول المصدر في الحقيقة معمول الفعل الذي هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول...(شرح رضى)قوله﴿ وهو يعمل عمل فعله كالمصدر﴾ ولكن لاتجوزاضافته الى فاعله كما يجوز ذلك في

لا يكون مستترا ولا يتقدم معموله عليه والثالث اسم الفاعل وهو كل اسم اشتق من فعل لذات من قام به الفعل وهو يعمل عمل فعله كالمصدرفان كان مشتقا من الفعل اللازم فيرفع الفاعل فقط مثل زيد قائم ابوه وان كان مشتقا من الفعل المتعدى فيرفع الفاعل وينصب المفعول به ايضا مثل زيد ضارب غلامه عمرا وشرط عمله ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال وانما اشترط باحدهما ليكمل

المصدرويجوز تقديم معموله عليه كما لايجوز ذلك في المصدر...(جامع الدروس العربية)قوله ﴿فيرفع الفاعل الخ﴾ويجوز حينئذ اضافته الى ما يليه من مفعول ونصبه له فتقول "هذا ضارب زيد"و"ضارب زيدا"فان كان له مفعولان واضفته الى احدهما وجب نصب الآخرفتقول هذا معطى زيد درهما ومعطى درهم زيدا...(شرح ابن عقيل)قوله ﴿وينصب المفعول به ايضا﴾ واعلم انه يشترط لنصب اسم الفاعل المفعول به ان يشتق من الفعل المتعدى واسم الفاعل الذى يشتق من الفعل الازم ينصب باقى المفاعيل ايضاوهكذا الحال والتميز والمستثنى...(البشير)قوله ﴿شرط عمله﴾ ويشترط ايضا ان لا يكون مصغرا ولا موصوفاحال كونه مجردا عن الالف واللام الاسمى....(ايضا) قوله ﴿بمعنى الحال اوالاستقبال﴾ واعلم انه يثبت بالتتبع ان كون اسم الفاعل بمعنى الحال اوالاستقبال شرط لعمل فى المفعول به واماالجار المجروروالمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه وغيرهن فلا يشترط لذلك...(ايضاً)

مشابهته بالفعل المضارع لانه لما كان مشابها بالفعل المضارع بحسب اللفظ فی عدد الحروف والحركات والسكنات فكان ح مشابها بحسب المعنی ایضاو یشترط ایضا اعتماده على المبتدأ فيكون خبرا عنه مثل المثال المذكور او على الموصول فيكون صلة له نحو الضارب عمرا فی الدار ای الذی هو ضارب عمرا فی الدار اوعلى الموصوف فيكون صفة له مثل مررت برجل ضارب ن ابنه جارية او على

قوله﴿ فيكون صفة له﴾ واعلم انه قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور...(شرح ابن عقيل)

ذی الحال فیکون حالا عنه مثل مررت بزید راکبا ابوه او علی النفی او الاستفهام بان یکون قبله حرف النفی او الاستفهام مثل ما قائم ابوه و اقائم ابوه وان فقد فی اسم الفاعل احد الشرطین المذکورین فلا یعمل اصلا بل یکون حینئذ مضافا الی ما بعده مثل مررت بزید ضارب عمرو امس و ان کان اسم الفاعل معرفا باللام یعمل فی ما بعده فی کل حال سواء کان بمعنی الماضی او الحا ل او الاستقبال و سواء

قوله ﴿و ان کان اسم الفاعل معرفا باللام﴾ ای اذاوقع صلة للالف والـلام لوقوعه حینئذ موقع الفعل اذ حق الصلة ان تکون جملة هذا هو المشهور من قول النحویین...(شرح ابن عقیل)

كان معتمدا على احد الامور المذكورة او غير معتمد مثل الضارب عمرا ن الان او امس او غدا هو زيد اعلم ان اسم الفاعل الموضوع للمبالغة كضراب و ضروب و مضراب بمعنى كثير الضرب و علامة و عليم بمعنى كثير العلم و حذر بمعنى كثير الحذر مثل اسم الفاعل الذى ليس للمبالغة فى العمل وان زالت المشابهة اللفظية بالفعل لكنهم جعلوا ما فيها من زيادة المعنى قائما مقام ما زال من المشابهة اللفظية

قوله﴿ اسم الفاعلَ الذى ليس للمبالغة الخ﴾ والمثنى والجمع من اسم الفاعل وصيغ المبالغة يعملان كالمفرد منهما...(جامع الدروس العربية)

ورابعها اسم المفعول وهو کل اسم ن اشتق لذات من وقع علیه الفعل وهو یعمل عمل فعله المجهول فیرفع اسما واحدا بانه قائم مقام فاعله وشرط عمله کونه بمعنی الحال او الاستقبال واعتماده علی المبتدأ کما فی اسم الفاعل مثل زید مضروب غلامه الان او غدا او الموصول نحو المضروب غلامه زید ا و الموصوف مثل جاء نی رجل مضروب غلامه او ذی الحال مثل جاء نی زید مضروبا غلامه او

قوله﴿من وقع علیه الفعل﴾فان قلت مضروب فی قولک "یوم الجمعة مضروب فیه" و"التادیب مضروب له" لیس واقعا علی شیء مع انه اسم مفعول قلت لا نسلم ذلک کیف والمعنی یوم الجمعة مضروب فیه ای اوقع الضرب فیه علی احد فقوله "فیه" ظرف له وقوله "له" علة له فلایشکل بخروج مضروب فی قولنا "یوم الجمعة مضروب فیه" و"التادیب مضروب له"...(حاشیة جمال الدین بن نصیر)

حرف النفی او الاستفهام مثل ما مضروب غلامه و امضروب غلامه واذا انتفی فیه احد الشرطین المذکورین ینتفی عمله وحینئذ یلزم اضافته الی ما بعده واذا دخل علیه الالف واللام یکون مستغنیا عن الشرطین فی العمل مثل جاء نی المضروب غلامه وخامسها الصفة المشبهة وهی مشابهة باسم الفاعل فی التصریف وفی کون کل منهما صفة مثل حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات علی قیاس

قوله﴿ یلزم اضافته الی ما بعده﴾ واعلم ان اسم المفعول ان اضیف الی ما هو مفعوله سواء کان مفعول ما لم یسم فاعله "کموذب الخدام"اولانحو"زید معطی درهم غلامه"ای"معطی درهما غلامه"فاضافته غیر حقیقیة لانه مضاف الی معموله وان لم یضف الی معموله فاضافته حقیقیة سواء کان المضاف الیه فاعلا من حیث المعنی نحو"زید مضروب عمرو"اولا کقولنا"الحسین رضی الله عنه قتیل الطف اخزی الله قاتلیه"...(شرح رضی)

ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان
ضاربات وهى مشتقة من الفعل اللازم دالة على
ثبوت مصدرها لفاعلها على سبيل الاستمرار
والدوام بحسب الوضع و تعمل عمل فعلها من
غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت واما
اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا ان الاعتماد
على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخلة
عليها ليست بموصول بالاتفاق وقد يكون
معمولها منصوبا على التشبيه بالمفعول فى

قوله﴿على التشبيه بالمفعول فى المعرفة﴾ نحو على حسن خلقه...۱۲ منه قوله.

﴿وعلى التمييز فى النكرة﴾ نحو على حسن خلقا...۱۲منه قوله ﴿مجرورا على الاضافة﴾ نحو على حسن الخلق...۱۲منه قوله ﴿وصيغها سماعية﴾ واعلم ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل للاثى تكون على نوعين احدهما ماوازن المضارع نحو طاهر القلب وهذا قليل فيها والثانى مالم يوازنه وهو الكثير نحو "جميل الظاهر" و"حسن الوجه" و"كريم الاب" وان كانت من غير للاثى وجب موازنتها المضارع نحو "منطلق اللسان"...(شرح ابن عقيل)

المعرفة وعلى التميز فى النكرة مجرورا على الاضافة و تكون صيغة اسم الفاعل قياسية و صيغها سماعية مثل حسن و صعب وشديد سادسها المضاف كل اسم اضيف الى اسم اخر فيجر الاول الثانى مجردا عن اللام والتنوين وما يقوم مقامه من نونى التثنية والجمع لاجل الاضافة والاضافة اما بمعنى اللام المقدرة ان لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا يكون ظرفا له مثل غلام زيد واما بمعنى من ان كان من

قوله ﴿كل اسم اضيف الى اسم اخر﴾ ويسمى الثانى مضافااليه...۱۲منه قوله ﴿فيجر الاول الثانى﴾ واختلفوافى الجار للمضاف اليه فقيل هو مجروربحرف مقدر وهو "اللام" او"من" او"فى" وقيل هو مجرور بالمضاف وهو الصحيح من هذه الاقوال...(شرح ابن عقيل) قوله ﴿لاجل الاضافة﴾ هذا باعتبار الاضافة المعنوية وهى ما تفيد تعريف المضاف اوتخصيصه وضابطها ان يكون المضاف غير وصف مضاف الى معموله بان يكون غير وصف اصلا "كمفتاح الدار" اويكون وصفا مضافا الى غير معموله "ككاتب القاضى" واما اللفظية فانه لا يشترط فيه واللفظية ما لا تفيد تعريف المضاف و لا تخصيصه وانما الغرض منها التخفيف فى اللفظ بحذف التوين اونونى التثنية والجمع وضابطها ان يكون المضاف اسم فاعل او مبالغة اسم فاعل اواسم مفعول اوصفة مشبهة بشرط ان تضاف هذه الصفات الي فاعلها اومفعولها فى المعنى نحو "هذاالرجل طالب علم" "رايت رجلا نصار المظلوم" "انصررجلامهضوم الحق" "عاشررجلاحسن الخلق"...(جامع الدروس العربية) قوله ﴿بمعنى اللام المقدرة﴾ تسمى اللامية وماكانت على تقدير اللام وتفيد الملك اوالاختصاص فالأول نحو "هذا حصان على" والثانى نحو "اخذت بلجام الفرس" (ايضاً) قوله ﴿بمعنى من﴾ تسمي البيانية وماكانت على تقدير "من" و علامتها ان يصح فيها الاخبار بالمضاف اليه عن المضاف [illegible] فى "ذاك

جنسه مثل خاتم فضة واما بمعنى في ان كان
ظرفا له نحو ضرب اليوم وسابعها الاسم التام
كل اسم تم فاستغنى عن الاضافة بان يكون في
اخره تنوين او ما يقوم مقامه من نوني التثنية
والجمع او يكون في اخره مضاف اليه وهو
ينصب النكرة على انها تمييز له فيرفع منه
الابهام مثل عندي رطل زيتا ومنوان سمنا
وعشرون درهما ولي ملؤه عسلا واما المعنوية
فمنها عددان المراد من العامل المعنوي ما

قوله ﴿بمعنى في﴾ تسمى الظرفية وما كانت على تقدير "في" وتفيلزمان المضاف اومكانه...(ايضاً)

قوله ﴿وهو الابتداء﴾ واعلم انه ذهب سیبویه وجمهور البصریین ان المبتدأ مرفوع بالابتداء وان الخبر مرفوع بالمبتدأ فالعامل فی المبتدأ معنوی وهو کون الاسم مجردا عن العوامل اللفظیة غیر الزائدة وماشبهها واحترز بغیر الزائدة من مثل بحسبک درهم فحسبک مبتدأ وهو مجرد عن العوامل اللفظیة غیر الزائدة ولم یتجرد عن الزائدة فان الباء الداخلة علیه زائدة واحترز بشبهها من مثل رب رجل قائم فرجل مبتدأ وقائم خبره ویدل علی ذلک رفع المعطوف علیه نحو رب رجل قائم وامراة والعامل فی الخبر لفظی وهو المبتدأ وذهب قوم الی ان العامل فی المبتدأ والخبر الابتداء فالعامل فیهما معنوی وقیل المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالابتداء والمبتداء وقیل ترافعا ومعناه ان الخبر رفع المبتدأ وان المبتدأ رفع الخبر واعدل هذه المذاهب سیبویه...(شرح ابن عقیل) قوله ﴿وهو مختار ابن مالک﴾ لانه یقول فی "کافیة کبری" ان قول الکوفیة اقرب بالصواب من القول البصریة...(البشیر)

یعرف بالقلب ولیس للسان حظ فیه احدهما العامل فی المبتدأ والخبر وهو الابتداء ای خلو الاسم عن العوامل اللفظیة نحو زید منطلق وثانیهما العامل فی الفعل المضارع و هو صحة وقوع الفعل المضارع موقع الاسم مثل زید یعلمَ فیعلم مرفوع لصحة وقوعه مَوقع الاسم اذ یصح ان یقال موقع یعلم عالم فعامله معنوی وعند الکوفیین ان عامل الفعل المضارع تجرده عن العامل الناصب والجازم وهو مختار ابن مالک

تمت بالخیر

﴿الحمدلله اتممتها مفیدة للطلاب بتوفیق الله الوهاب فی الحرمین الشریفین﴾

محمد اکمل القادری

(۱٦ رمضان ۱۴۲۳ھ)